القاهرة — الجمعة ٢٦ رجب سنة ١٣٧٢ — ١٠ ابريل سنة ١٩٥٣ | الشرق للشرقيين | السنة الثانية والثلاثون — العدد ٧٣٨

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الإدارة بميدان الحرية
بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٢٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى مصر
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الإعلانات
يتفق عليها مع الإدارة

٨ صفحات | ٢٠ مليما

باسم الكنانة واسم شعب ناهض ، وباسم احزاب فلا زعماء ، كل يزول وينقضى لما انحنى ، فوديعة الآباء للابناء — على الغاياتى

كلمة المنبر

مصر والكويت



غادر القاهرة صباح الثلاثاء من هذا الاسبوع بطريق الجو عائداً الى بلاده العربية المسلمة العزيزة ، سمو الامير عبد الله الجابر الصباح ، وزير المعارف والعدل والاوقاف بالكويت . ولقد قضى اياما طيبة فى زيارة مصر والتعرف الى رجالها ومعالمها ، وسرعان ما امتزج بها وامتزجت به ، واحبها واحبته حتى انا لا نخطىء اذا ما قلنا انه اصبح منا والينا ، واصبح البلدان كبلد واحد تجمعهما العروبة ويوحدهما الاسلام . نعم ان هذه الصلة المعنوية كانت موجودة من قبل ، ولكن هذه الزيارة زادتها قوة وتوطيدا .

والفضل الاول فى ذلك يرجع الى الرئيس اللواء محمد نجيب ، والى صحبه الاخيار ، فقد عمل وعملوا على تقوية هذه الصلة الروحية ، وتوطيد دعائمها ، وكان وكانوا شديدى الحرص على تكريم الامير الكويتى والحفاوة به طول مدة اقامته على ضفاف النيل . وكما كان الرئيس فى المطار عند قدوم الامير فى ٢١ مارس الماضى ، كان كذلك هناك عند سفره الميمون فى ٧ ابريل الحالى . وهى مودة او اخوة نرجو ان تزيد على الايام نموا وازدهارا ، لانها من الدم والقلب والشعور المشترك .

واننا وان لم يسعدنا الحظ شخصيا بلقاء هذا الضيف الكبير ، الذى تحلى بصورته صدر هذا المقال ، فاننا قد حصلنا من سموه على اهم حديث صحفى ، ونشرناه فى الصفحة الرابعة من هذا العدد . ويسرنا ان نشير هنا باغتباط الى بعض ما قاله الامير فى هذا الحديث . فهو يمجد الاسلام تمجيد العالم الدارس العارف بحقيقته ، ويحبذ فكرة الجامعة الاسلامية ، ويجاهر بانه من انصار اتحاد المسلمين ، وتضامنهم وتعاونهم « لخيرهم وخير الانسانية جميعا » . ثم يقول فى صدد الوصول الى هذا الاتحاد :

« واننا نعتقد ان الخطوة الاولى للوصول الى ذلك هو تكتل العرب ووحدتهم ، فهم الذين جعل الله فيهم آخر رسالاته السماوية ، وجعل لسان هذه الرسالة بلغتهم ، وجعل بيته الحرام فى ارضهم ، فالامر تكليف وتشريف فى آن واحد ، ولعل العرب قد احسوا اليوم بهذا الواجب المقدس ، فبدت بوادر هذا الاحساس فى اكثر بلادهم . »

ويعلن سموه بعد ذلك تعاون الكويت مع العرب والمسلمين فى هذه العبارة :

« الكويت بلد عربى وهو اكثر البلاد العربية احتفاظا بتقاليد العروبة وروحها ، فنحن نعمل على قاعدة ان العرب والمسلمين كلهم اخوان لنا ، لجهاز الحكومة من العرب والمسلمين وفى مقدمتهم مصر وفلسطين ، اما مصر فلانها تملك القدرة والفنيين ، واما فلسطين فللأخذ بيد اهلها . »

وهو فى الختام يوجه هذه النصيحة الغالية الى الشعب المصرى فيقول :

« ونصيحتى للشعب المصرى ان يعرف قيمة نفسه كما هى فى الواقع وكما هى فى شعور اخوانه فى العروبة والاسلام . ذلك ان مصر موطن الزعامة والقيادة والامامة . واحسب ان الرئيس القائد محمد نجيب مثال الرجل القدوة ، والسبيل القريب لتحقيق هذه الرسالة الكبرى ان تلتف قلوب المصريين حوله عاملة معه مخلصة فى النصح له ، فاذا ما تم هذا ، وهو تام باذن الله ، اؤكد لكم ان العرب والمسلمين سيسيرون وراء مصر مغتبطين صادقين . »

***

انها لنصيحة اخ مخلص كريم نتقبلها منه بالشكر والاخلاص ، سائلين الله تعالى ان يوفقنا الى العمل بها لتصبح مصر حقيقة موطن الزعامة والقيادة والامامة للعرب والمسلمين كافة .

والله هو الموفق والهادى الى سبيل الخير والرشاد ...

على الغاياتى

اسس الميثاق الاسلامى

تجاهد شعوب العالم غير الاسلامى - مشتركة معها الدويلات الاسلامية - عاملة للحصول على بعض الاسس الضرورية لتوطيد او تنظيم العلاقات بينها ، ولضمان فترة طويلة من السلم بين شعوبها ؛ وقد وضعوا لذلك الآلاف المؤلفة من العهود والمواثيق والقوانين الدولية ، وما زالوا يضعون ساعين الى الوصول الى ما يبغون ، وان كان لا يوجد ما يثبت ان هناك املا فى النجاح .

اشتركت الدويلات الاسلامية مع شعوب العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر فى هذا العمل الذى يسمونه انسانيا ، واندفع المقلدون لكل جديد من قادة الشعوب والجماهير التى تعتقد ان كل ما يبرق لابد ان يكون ذهبا ، وأهملوا ما فى التعاليم الاسلامية من حكم واسس يبحثون عنها ، معتقدين - تبعا للدعايات غير الاسلامية - ان الاسلام ليس إلا دينا . وقد ساعد اعداء الاسلام على بث هذا الاعتقاد ودافعوا عنه وروجوا له ؛ لأنهم ابوا على الاسلام ان يكون إلا دينا ، خوفا على مصالحهم الاستعمارية واغراضهم الدنيوية وانانيتهم المادية . وهكذا اهمل المسلمون الاسلام حتى كدين ، واندفعوا وراء نظريات او اتفاقات جعلتهم اضحوكة الاعداء .

ومع هذا الجهل والضلال فهناك اسس لميثاق اسلامى بين من اتبعوا الاسلام دينا ، سواء أكانوا فى الشرق او فى الغرب ، وفى الشمال او فى الجنوب ، وسواء كانوا يذوقون عذاب الاستعمار فى آسيا وافريقيا ، او يجاهدون من اجل الحرية والاستقلال او وصلوا الى جزء منهما .

إن اسس الميثاق الاسلامى موجودة متناثرة فى الآيات القرآنية التى انزلها الله على نبيه ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام نورا وهدى لكل زمان ومكان ، وهى اسس منفردة واضحة بين اخرى كثيرة ، وهى ضرورية لحياة الفرد والمجتمع والشعوب .

وليس القرآن هو المنبع الوحيد للمسلمين ، إذ ان هناك الاحاديث النبوية ، وما تراكم من عرف أو تقاليد صالحة ، كلها تصلح ان تكون مراجع لاسس الميثاق الاسلامى ، بل والقانون الاسلامى الدولى ، وقانون الشعوب الاسلامية .

ومن اسس الميثاق الاسلامى الواجب جمعها ونشرها والاعتراف بها من الحكومات الاسلامية وشعوبها ان يكون المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا ، وان لا يرفع المسلم على المسلم سلاحا ، او يخوض حربا كدولة او شعب ضد دولة او شعب اعترف بالاسلام ، وان يعمل الحر المستقل على تحرير المستعبد المستعمر من الشعوب الاسلامية ، وان يتعاون المسلم والمسلم على تحقيق الغايات الاسلامية ، ومن ثم على وضع اسس التعاون مع شعوب الاديان الاخرى لتحقيق السلام الذى ينشده الاسلام والانسانية .

حسن عوض فقوسه

الاسماعيلية تحرق الجنرال اللنبى

لقد اصبح السخط ضد الانجليز الغاصبين عاما فى هذه الايام ، شاملا الكبير والصغير ، العظيم والحقير ، الرجال والنساء ، وان الحقد تجاه هؤلاء المستعمرين ليملأ القلوب ، وان نفوسنا جميعا لتتحفز لجهاد مرير يلقى بهم الى عرض البحر الذى اتوا منه متجبرين ظالمين . وانى اكتب هنا من الاسماعيلية تلك المدينة الخالدة المناضلة التى تحملت من بلاء المستعمرين الشىء الكثير ، فكانت اول مدينة وطئتها اقدامهم من جهة الشرق ، ومنها اشتعلت نيران الثورة الجارفة المسلحة ضدهم ، بل وهى التى احتضنت الدعوة الاسلامية فى طورها الجديد . وقد سمعنا ورأينا الكثير عن بطولة ابنائها وكفاحهم ضد المستعمرين ، ثم سمعنا عن تجبر الانجليز وعدوانهم على الآمنين من اهلها ، وتخريبهم الدور وقتلهم الابرياء . اننا لا زلنا نذكر ذلك بل ولا نزال نذكر القراصنة الذين سرقوا ونهبوا وقتلوا فى سبيل الامبراطورية العجوز . كل ذلك حدث فى الاسماعيلية الخالدة وغيرها من مدن القنال ، ولكن كان نصيب الاسماعيلية اكبر واوفى . وان تلك المدينة التى تعيش وسط المعسكرات البريطانية الملتفة عليها من كل جانب ، والتى تتركز فى منطقتها قوى الشر والطغيان ، تلك المدينة تئن وتغلى وتنادى بالخلاص وتستعد لجولة ثانية تخرج فيها هذه المرة ظافرة منتصرة .

ان اللواء محمد نجيب قالها صيحة مدوية عالية « بان الانجليز لن يخرجوا طواعية » ، ففهمها ابناء القنال بل ابناء الامة مجتمعون على قلب رجل واحد لتطهير بلادهم من دنس الاستعمار وذله وعبوديته .

ان وطنية الاهالى المكبوتة ، والنيران المستعرة فى نفوسهم ، رأيتها اليوم تتمثل فى رمز رائع اعتادت الاسماعيلية ان تحققه فى مثل هذا اليوم من كل عام ، حيث يصنعون تمثالا من القش يلبسونه حلة قائد بريطانى على رأسه قبعة صفراء ، يجوبون به شوارع المدينة صائحين مكبرين مهللين ، وكأنه اسير بين ايديهم ، ويمثل ذلك التمثال الجنرال اللنبى ، ويوافق ذلك اليوم ميعاد خروج القائد المستعمر من منطقة القنال بعد الحرب العظمى الاولى ، ثم يحمل الاهالى والاطفال ذلك التمثال فى صباح يوم الاثنين مبكرا ، حيث تكون النيران العالية مستعرة ، ويلقون بالتمثال طعما لألسنة تلك النيران ، مكررين هتافات الفرح وكأنه النصر القريب .

تلك مظاهر رأيتها بعينى ، فازداد ايمانى بخلود شعبنا الباسل وبروحه القوية الجياشة ، وتلك الظاهرة التى انطبعت فى نفسى ، وان كانت رمزا للبطولة والفداء ، والروح المتوثبة للجهاد انما هى الغذاء القوى الذى ينمى فى نفوس ابناء القنال كره المستعمرين الغاصبين ، ويذكرهم دائما بظلم المستبدين المتجبرين ، وان الاسماعيلية التى تحرق اللنبى مرة كل عام : تريد جلاء الغاصبين او حرقهم جميعا مرة واحدة لا تتكرر ثانية فى أى عام .

عبد المجيد شكرى

?

* اذيع انه سيعقد اجتماع مشترك بين سوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية خلال زيارة الامير سعود لبيروت فى هذه الايام ، فليت شعرى هل سينظر المجتمعون فى شرور السياسة الاستعمارية — انجليزية او غير انجليزية — فى الغرب العربى وفى الشرق العربى على السواء ؟ وهل سيقررون اشراك سائر دول الجامعة العربية فى مشاوراتهم ؟ وهل سينتهون الى تقرير حقوق العرب فى جميع الاقطار ، والعمل على نيلها رغم انف المستعمرين والاستعمار ؟

فى زيارة الامير الكويتى للقاهرة



... واقام الحاج محمد محمد سالم لسموه مأدبة غداء بمنزله . وقد ظهر الامير فى الصورة والى يساره الداعى الكريم فسماحة مفتى فلسطين الاكبر ، ففضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين ، والى يمينه فضيلة الشيخ محمد البشير الابراهيمى رئيس علماء الجزائر ، فالبكباشى كمال عبد الحميد .



أقام الرئيس اللواء محمد نجيب حفلة شاى بنادى الضباط تكريما للامير عبد الله الجابر الصباح . ويرى فى الصورة من الشمال الى اليمين الاستاذ الفضيل الورتلانى ، فسمو الامير ، فالرئيس ، فالامير مصطفى الشهابى ، سفير سوريا ، فسعادة الشيخ عبد الله ابراهيم الفضل ، سفير المملكة العربية السعودية ...

حديث الأطفال



بقلم
المربى الكبير
الأستاذ
كامل كيلانى



٤ ـ مناوشات يائسة

— ثم ماذا ؟
— واعد المسلمون للرسول ﷺ خيمته الحمراء ؟ وتجمع محاربوهم حول قائدهم العظيم متأهبين للمفاجآت .
— ما اروعه منظرا .
— لقد عجزت الاحزاب عن اقتحام الخندق ؟ فهل وقفوا ساكتين ؟
— ففيم جاءوا ؟
— فماذا صنعوا ؟
— راحوا يتراشقون بالسهام ويترامون بالنبال .
— مناوشات قاتلة لا تروى لهم ظمأ ولا تنقع لهم غليلا ؟
— بل كانت تزيدهم حردا ، فكادت مرائرهم تنشق من الغيظ .
— لاشفاهم الله من الغيظ .
— وكان الفصل شتاء كما تعلمان .
— وفى هذا تعويق للمهاجمين.

المتحاربين وحده ، اتراها يعنفان على المشركين ، ويلطفان على المسلمين ؟
— لم يكن شىء من ذلك على أى حال .
— فكيف تقول ؟
— انسيتما ان الغازين فى خيام ، بعيدين عن اوطانهم . على حين كان المدافعون فى وطنهم على مقربة من دورهم ؟
— الآن فهمت ما تعنيه . فان الخيام لا تقوى على العواصف الهوج .
— ولا تنسيا ان المشركين كانوا ـ الى ذلك ـ يعانون ضربين من العواصف الثائرة .
— أى ضربين من العواصف الثائرة تعنى ايها الصديق العزيز ؟
— كان الجو ثائرا ونفوسهم ثائرة كانوا يعانون ما يهب حولهم من

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

— وكان برد الشتاء حينئذ شديدا وعواصفه كثيرة .
— خندق ، وشتاء ، وعواصف . جنود ساقها الله بلا ريب ليعوق اعداء دينه ، ويهىء لهم ـ ماهم جديرون به ـ من وسائل الخذلان .
— ان الله لا يهدى كيد الخائنين .
— ولكن الشتاء والعواصف ؟ لم تكن وقفا على ايذاء المشركين وحدهم فهل نسيت انها تصيب المغيرين والمدافعين جميعا ؟ ام تحسب اذاها وقفا على فريق دون الآخر ؟
— من قال لك ذلك ؟
— الم يكن البرد شديدا والعواصف ثائرة على جانبى الخندق كليهما .
— ذلك حق لا ريب فيه .
— فكيف جعلتها نكالا على احد

العواصف وما يهب فى نفوسهم من العواصف .
— تعنى عواصف الجو وعواصف الغيظ ؟
— عواصف الغيظ ، أو عواصف الخيبة ، أو عواصف اليأس ، أو ما شئتما من الاسماء ، فهى على كل حال عواصف فاتكة ، لا تقل عن عواصف الجو أثرا .
— صدقت ، وربما زادت عليها .
— وكانت مفاجآتهم بتلك العواصف الثائرة ، لا تقل عن مفاجآتهم بذلك الخندق الذى عوق زحفهم ، وأخر نصرهم .
— ذلك امر لا يحتاج الى دليل .
— يضاف الى ذلك ان اقوات المهاجمين عرضة للنفاد ، على حين كانت اقوات المسلمين موفورة لهم .

خطبة منبرية فى مفاسد شم النسيم

لفضيلة الاستاذ الشيخ عبد العاطى الطلاوى خطيب مسجد العبيط

الحمد لله الذى بين الرشد من الغى والحق من الباطل، فلم يدع عذرا لمعتذر ولا حجة لمحتج ، سبحانه من إله عظيم تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن، وان من شىء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم . والصلاة والسلام على من شق لامته طريق السعادة وجاءهم بدستور الفلاح، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اعلام الهداية وابطال العدالة ومصابيح الزمان ، أما بعد:

فقد روى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله ﷺ كان جالسا بين اصحابه فخط بين يديه خطا وقال هذه سبيل الرشد، وخط عن يمينه ويساره خطوطا وقال : هذه سبل على كل سبيل شيطان يدعو اليه . ثم وضع يده على الخط الاول وقال : وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه وأشار الى الخطوط وقال ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله . بهذا المثل يعلم الرسول ﷺ تلامذته ان الرشد والعزة فى العمل بكتاب الله وسنة رسوله ، وان الذل وسوء المصير فى الحضارة الاباحية التى رمز لها بسبيل الشياطين .

عباد الله لقد صدق حكيم الانسانية ﷺ حيث يقول : « لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر ، وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم » .

وهذه معجزة محمدية ايدتها الحقيقة الواقعة ، فما يقبل يوم شم النسيم الا ويغلق المسلمون محالهم ويعطلون اعمالهم كالاوربيين. ثم يخرجون فى ذلك اليوم متحللين من تكاليف الاسلام كأنهم فى اباحية محضة، وكأنما ابيحت لهم جميع الخبائث ورفعت عنهم كل الحواجز، يخرجون رجالا ونساء، والنساء متهتكات والفتيات عارضات لحومهن ومفاتنهن لاغراء الشباب ، يخرجون كالجراد المنتشر الى المزارع والضواحى وشواطىء البحار الى القناطر والمعادى والاهرام، الى حدائق الحيوان وجنائن الاورمان على هيئة تنسف الفضيلة وتهدم الآداب .

يخرج المسلم فى هذا اليوم متأبطا ذراع حليلته، او خليلته، والمسلمة بجانب عشيقها بلا اكتراث ولا خجل، مرتدين ابهى الملابس متزينين باجمل الزينات ، حاملين معهم اشهى المأكولات واشهى المشروبات ، ويجتمعون على لهو وعبث ومهاترة ومخاسرة فى حل من كشف العورات والتصاق الاجسام بالاجسام وتبادل القبلات واقتراف المخازى ، ثم يأكلون ويشربون ويسكرون ويتفرق الشبان على عربدة وعداء ، ولا عجب فالمرأة فتنة الفتن والخمر مفتاح كل شر .

نعم صدق ﷺ فيما قال... فلقد كان ينظر بمنظار النبوة مما ينيف على الالف والثلاثمائة والسبعين الى ما فى شم النسيم الآن، فيرى سيارات الفجار وقد اكتظت بالشيب والشبان والنساء والولدان ، يموج بعضهم فى بعض فى غير ادب ولا حياء ، كان يرى الزوارق فوق الماء مملوءة بالفتيان والفتيات لا يسترهن الا الشفيف من الملابس وهم فى طبل وزمر ورقص وخمر ، يمثلون افظع درامة فى عالم الجرائم، كان يرى عليه السلام هذا الفساد المنتشر فى البر والبحر فيخبر به قبل وقوعه رحمة بنا من ان تبغتنا المدمرات وتفاجئنا المهلكات : « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا . »

عباد الله : قد سن الاسلام لنا من الاعياد الاسلامية ما فيه الغنية عن اعياد الاوربيين ، فلما نجاريهم فى عاداتهم ونشاركهم فى اعيادهم ؟ مع انها لم تشرعها شريعة ولم يجىء بها نبى كريم .

ومن عجب انهم يقولون ان يوم شم النسيم . عيد قومى . هو عيد الربيع ، وعيد الحياة ، وما كان اجدرنا اذن ان نفرح بنعم الله ونتفكر فى مخلوقات الله ونستفيد مما حدث فى مصانع القدرة الالهية من عجائب وما جد من تغير ظاهر وانقلاب رائع، فنعتبر بمظاهر الربيع الخلابة ومناظر الورود والزهور الساحرة ، وجمال الاشجار ونضارة النباتات واشراق الكون ومحاسن الطبيعة الفيحاء ، فنزداد ايمانا بما فى ابداع الله من روعة وجمال فتأخذنا جاذبية هذا الجمال الى ذروة معانى الانسانية فنتخلى عن المهازل ونتحلى بمحاسن الصفات ، ولكننا ويا للاسف صورنا الانسانية فى ابشع صورة ونزلنا بها الى الحضيض فاشتركنا فى ركب التحلل وقافلة الاباحية والتخلق باخلاق الجاهلية .

وساهمنا فيما فى شم النسيم من فساد سافر ومتاع بهيمى فاضح وعدوان على الفضائل وتمرد على قومية مشرقة وادب دينى قويم : فاعتبروا بما يحدث فى الكون من عبر وبما يصيب الامم من زلازل وفيضانات وعواصف تجتاح الحواضر والقرى وتبيد الالوف المؤلفة من بنى البشر ، ولا تكونوا ممن قال الله فيهم : « وكأين من آية فى السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون . »

يا قوم انا لا انكر عليكم الرياضة والتمتع بمناظر الطبيعة، انما انكر هذه الشناعة والبشاعة والخروج على الآداب واخشى عليكم قول الله عز وجل : « فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شىء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون . »

فاتقوا الله وتسلحوا بالعزمة الصادقة ازاء نفوسكم وزوجاتكم واولادكم وبناتكم ومن تعولون ، ولا تخرجوهم فى ذلك اليوم يوم الفوضى فى الاخلاق ، الفوضى فى النظام ، يوم الهمجية والاعمال الجهنمية، بل حاربوا تلك الرذائل بما تستطيعون من ارشاد ونحو ذو جاه، عملا بقول رسول الله ﷺ : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » .

جماعة تحفيظ القرآن والاحسان بشارع خلوصى بشبرا

تكونت فى شارع خلوصى بشبرا جماعة تسمى « جماعة تحفيظ القرآن والاحسان » تقوم اليوم ببناء مسجد ومدرسة ومستوصف ، فى هذا الحى ؛ وقد سارع الخيرون الى مؤازرتها فى غايتها ، وقد جاءنا من فضيلة الشيخ على الدين ، بيانا بالتبرعات التى وصلت اليها اخيرا وبيانها كالآتى :

٥ جنيهات من كل من الحاج محمد سالم مدير اوتوبيس الشرق ، والحاج مصطفى عبد ربه مقاول بالمنصورة ، وجنيهان من كل من الحاج محمد فتحى المنياوى التاجر بالمنصورة ، والاستاذ سعد شقير التاجر بفارسكور ، والحاج زكى النبراوى تاجر حراير واصواف بمصر . ومائة قرش من كل من حضرات الحاج حسين بغدادى تاجر حدايد بالمنصورة ، والحاج احمد كيرة تاجر بفارسكور ، والوجيه فهمى سيد احمد التاجر ، واحمد عثمان صاحب شركة عثمان بالموسكى .

ونحن ندعو الناس الى التبرع لها ، حتى تقوم بتأدية رسالتها .

تعقيب وتنقيب

◎ اصدر الرئيس اللواء محمد نجيب امرا بان يؤدى الطلبة الصلاة فى معاهد القطر كله ، وهو قرار حكيم قوبل من الغيورين بالغبطة والابتهاج ، لكننا نحب من وزارة المعارف التى اصبح لزاما عليها تنفيذ هذا القرار، ان تجعل تعليم الدين فى مدارسها مادة اساسية ليتيسر تحقيق هذا الامل ، فالطالب الذى يجهل من امر دينه كل شىء ، لا يعرف كيف يؤدى فريضة الصلاة اداء حسنا ، واذا ارغم على ادائها اداها آليا ودون طهر او وضوء كما كان يفعل وزراء وكبراء العهد البائد فى صلاتهم مع الملك السابق ، فعساها تفعل ...

◎ تعد وزارة العدل مشروع قانون لحماية الآداب العامة ومكافحة الدعارة، وقد تضمن المشروع عقوبات صارمة للذين يعاكسون النساء فى الطرقات . ونحن مع ترحيبنا بهذا المشروع الجليل نحب ان يعمم نظام بوليس الآداب فى كل المدن ليمكن تحقيق ما اراده المشرع من هذا القانون ، اما ان يترك لرجال البوليس تنفيذه مع ما يضطلعون به من اعمال جسام ، فمعنى ذلك انه يظل حبرا على ورق، ولتكن هناك رقابة حازمة على تلاميذ المدارس الذين يتعقبون التلميذات فى غدوهن ورواحهن بالقول البذىء وباللمس الجرىء، ويا ليتنا نعيش حتى نشهد للآداب دولة موفورة الكرامة مكفولة الحقوق .

◎ خرجت بنتيجة من مقال كتبه احد محررى الصحف اليومية ، هى ان كثيرين من كتابنا الاجانب يؤلفون كتبهم فى سبيل الافادة العلمية لا الافادة المادية ، حتى ان بعضهم كما يقول وضع كتابا قيما عكف على تأليفه خمس سنين ثم طبعه ووزع نسخه كلها هدية على اخوانه ، ولم يرض هذا المحرر ان يعير النسخة التى كانت من نصيبه لأحد أصدقائه ، لاعتقاده انه اذا اعاره اياها ذهبت الى غير عودة كما هو الشأن فى اعارة الكتب للاصدقاء . وقفت برهة عند هذا المقال وقلت : ياعجبا هم يؤلفون للافادة ونحن نؤلف للتجارة ، وهم اذا اعاروا الكتب ردت اليهم ، ونحن اذا اعرناها فقد اضعناها . وانى ما زلت اذكر مع الاسف صنيع ذلك الشاعر الموظف الذى طبع ديوانه ثم فرضه على مرءوسيه كبيرهم وصغيرهم حتى الساعى والفراش ، فهل يسود بيننا يوما خلق كتابنا الاجانب وخاصة بين ادبائنا وشعرائنا ؟

◎ وافق مجلس ادارة السكك الحديدية على اعادة نظام صرف تذاكر السفر ذهابا وايابا لمدة اسبوع واحد مع خفض ثمنها بمقدار ١٠ ٪ على ان يكون ذلك مقصورا على الدرجتين الاولى والثانية ، وانى لأسأل كيف يخص بهذا الخفض ركاب هاتين الدرجتين وهم ـ كما لا يخفى ـ من ذوى اليسار الذين لا يأبهون بهذا الخفض ؟ اجدر ان يشمل هذا التخفيض ركاب الدرجة الثالثة وفيهم العمال وصغار التجار ، فلعل مجلس ادارة السكك الحديدية يقر هذه الملاحظة فى هذا العهد الذى يتجنب الفوارق بين الطبقات .

محمد كامل جبر

مجلس بلدى زفتى

اعلان

يشهر مجلس بلدى زفتى فى المزاد العلنى يوم الاثنين الموافق ٢٧ / ٤ / ١٩٥٣ بديوان البلدية من الساعة العاشرة صباحا لغاية الساعة الواحدة مساء ، تأجير التزام معدية زفتى — ميت غمر لمدة سنة واحدة او ثلاث سنوات ابتداء من اول يونيه سنة ١٩٥٣ . فعلى راغبى المزاد الحضور فى الميعاد المذكور ومعهم التأمين اللازم .

٤٢٦٢

مجلس بلدى طنطا

المشتريات

تقبل العطاءات حتى ظهر يوم السبت ٩ مايو سنة ١٩٥٣ عن توريد اصناف وادوات لعربات وصناديق القمامة . وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما نظير مبلغ ٢٠٠ مليم للنسخة بخلاف اجرة البريد ، وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت اليه .

٤٢٦٣

مدير المعارف بالسنغال

غادر القاهرة الى بلاد السنغال الاستاذ محمود بن عمر الفوتى مدير المعارف بالسنغال ، بعد ان زار جميع المعاهد المصرية واتصل بالمسئولين عن شؤون التعليم ، وهو يحمل الى بلاده تقدير مصر لمسلمى السنغال .

جمعية العلماء الجزائريين

انتقل مكتب جمعية العلماء الجزائريين الى ٣٦ شارع شريف ، تليفون ٥٤٨٨٨ هذا ويستقبل سماحة الاستاذ الشيخ البشير الابراهيمى كبير علماء الجزائر زواره واصدقاءه بهذا المكتب يوميا .

وزارة المعارف العمومية

تقدم العطاءات بعنوان حضرة وكيل الوزارة المساعد بشارع الفلكى بالقاهرة بالبريد الموصى عليه او بوضعها باليد بمعرفة مقدميها فى داخل الصندوق المخصص لذلك فى ادارة المحفوظات بالوزارة ، لغاية الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٥/٥/١٩٥٣ عن طبع وتوريد كتب دراسية لازمة لمدارس الوزارة لسنة ٥٤ — ١٩٥٣ .

ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من مراقبة التوريدات لشؤون المشتريات بشارع صفية زغلول (الانشا سابقا) بالقاهرة نظير دفع الثمن وقدره خمسمائة مليم (٥٠٠ مليم) خلاف اجرة البريد .

٤٢٥١

وفاة رجل صالح بالمراغة

انتقل الى جوار الحى الباقى الحاج جلال يونس الجبالى من صفوة المسلمين المخلصين بالمراغة . وهو والد محمد واحمد التاجرين ، وخال سيد واحمد عثمان المراغى ، وابن عم الشيخ محمد عبد المغوث والشيخ سيد محمود واخوته ، والاستاذ عبد الفتاح واخوته ، والشيخ احمد موسى واخوته من اعيان المراغة .
والعزاء بالمراغة .

— فقد ختم الست فاطمة محمد البلبيسى بالمنشأة الجديدة مركز ابو كبير منذ شهرين وليس عليها ديون لاحد ، فكل ما يظهر بعد لاغيا ، وجددت بدله .

— انا محمد شحاته صالح من نبقيت مركز بلبيس ختمى فقد منذ شهر ولم اكن مدينا لاحد وجددت بدله .

— انا عامر محمد من منية سلمنت مركز بلبيس ختمى فقد منذ شهر ولم اكن مدينا لاحد وجددت بدله فاذا ظهر ضدى شىء يكون مزورا .

دين . . ودولة

اولادنا فى آداب الاسلام

نشرنا فى العدد الماضى الجزء الاول من رسالة « اولادنا فى آداب الاسلام » ، وهى خلاصة كتاب للامام ابن القيم ، وننشر اليوم الجزء الثانى من هذا البحث الذى يرشد الناس الى بعض سنن الاسلام:

حلق الرأس والتصدق بوزن شعره

روى مالك فى موطئه عن جعفر ابن محمد عن ابيه قال : « وزنت فاطمة شعر رأس حسن وحسين وزينب وام كلثوم . فتصدقت بزنة ذلك فضة . »

ويتعلق بالحلق مسألة القزع ، وهى حلق بعض رأس الصبى وترك بعضه ، وقد اخرجاه فى الصحيحين من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع . والقزع ان يحلق رأس الصبى ويدع بعضه » .

والقزع اربعة انواع : احدها ان يحلق من رأسه مواضع من ههنا ومن ههنا، مأخوذ من تقزع السحاب وهو تقطعه . الثانى ان يحلق وسطه ويترك جوانبه كما يفعله شمامسة النصارى . الثالث ان يحلق جوانبه ويترك وسطه كما يفعله كثير من الاوباش والسفل . الرابع ان يحلق مقدمه ويترك مؤخره . فهذا كله من القزع والله اعلم .

تسميته واحكامها ووقتها

وقت التسمية : تقدم فى الحديث الصحيح المروى عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه » . ويقتضى ذلك ان تكون التسمية فى اليوم السابع ، وهناك احاديث اخرى صحيحة تفيد ان تكون التسمية فى يوم الولادة ، منها ماورواه البيهقى فى سننه فى « باب تسمية المولود حين يولد » ، وهو اصح من السابع . ثم روى من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال : « ذهبت بعبد الله بن ابى طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله ﷺ يهنأ بعيرا له ، ـ اى يعالجه بالقطران ـ فقال : هل معك تمر ؟ قلت نعم، فناولته تمرات فالقاهن فى فيه فلاكهن ، ثم دعا بالصبى فمجه فى فيه ، فجعل الصبى يتلمظ . فقال النبى صلى الله عليه وسلم « حب الانصار التمر . » اخرجاه فى الصحيحين من حديث انس بن سيرين عن انس بن مالك .

وفى صحيح مسلم من حديث سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ولد لى الليلة غلام ، فسميته باسم ابى ابراهيم » وذكر باقى الحديث فى قصة موته .

يقول ابن القيم: والتسمية لما كانت حقيقتها تعريف الشىء المسمى، لانه اذا وجد وهو مجهول الاسم لم يكن له مايقع تعريفه به، فجاز تعريفه يوم وجوده، وجاز تأخير التعريف الى ثلاثة ايام ، وجاز الى يوم العقيقة (اليوم السابع) ، ويجوز قبل ذلك وبعده ، والامر فيه واسع .

ما يستحب من الاسماء وما يكره منها

عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم وباسماء آبائكم ، فاحسنوا اسماءكم » ، رواه ابو داود باسناد حسن .

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان احب اسمائكم الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن » ، رواه مسلم فى صحيحه .

وقال ابو محمد بن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد العزى وعبد هبل وعبد الكعبة وما اشبه ذلك ، حاشا عبد المطلب .

يقول ابن القيم : اما قوله صلى الله عليه وسلم : « انا النبى لا كذب ، انا ابن عبد المطلب » فهذا ليس من باب انشاء التسمية بذلك وانما هو من باب الاخبار بالاسم الذى عرف به المسمى دون غيره ، والاخبار بمثل ذلك على وجه تعريف المسمى لا يحرم . ولا وجه لتخصيص ابى محمد بن حزم رحمه الله ذلك بعبد المطلب خاصة ، فقد كان الصحابة رضى الله عنهم يسمون بنى عبد شمس وبنى عبد الدار باسمائهم ولا ينكر عليهم النبى صلى الله عليه وسلم ، فباب الاخبار اوسع من باب الانشاء ، فيجوز فيه ما لا يجوز فى الانشاء .

ومنها الاسماء التى لها معان تكرهها النفوس كحرب ومرة وكلب وحية ، جاء فى موطأ مالك ان رسول الله ﷺ قال للقحة ـ الناقة القريبة العهد بالنتاج ـ « من يحلب هذه ؟ » فقام رجل وقال : انا . فقال : ما اسمك ؟ قال الرجل : « مرة » . قال : اجلس . ثم قال : « من يحلب هذه ؟ » فقام رجل آخر وقال : انا . فقال له : ما اسمك ؟ فقال « حرب » فقال له : اجلس . ثم قال : « من يحلب هذه ؟ » فقام رجل آخر وقال : انا . فقال : ما اسمك ؟ قال : « يعيش » فقال له صلى الله عليه وسلم : « احلب » .

فكره مباشرة المسمى بالاسم المكروه لحلب الناقة ، وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم يشتد عليه الاسم القبيح ويكرهه جدا من الاشخاص والاماكن والقبائل والجبال .

كما يكره التسمية باسماء الشياطين كخنزب والولهان والاعور والاجدع . ومنها اسماء الفراعنة والجبابرة ، كفرعون وقارون وهامان، ومنها اسماء الملائكة كجبرائيل وميكائيل واسرافيل .

ومما يمنع التسمية به اسماء الرب تبارك وتعالى ، فلا تجوز التسمية بالاحد ولا بالصمد ولا بالخالق ولا بالرازق ، وكذلك سائر الاسماء المختصة بالرب تبارك وتعالى ، ولا تجوز تسمية الملوك بالقاهر والظاهر . اما الاسماء التى تطلق على الله وعلى غيره كالسميع والبصير والرحيم فيجوز ان يخبر بمعانيها عن المخلوق ، ولا يجوز ان يتسمى بها على الاطلاق بحيث يطلق عليه كما يطلق على الرب تبارك وتعالى .

وقد قال ابو داود فى سننه : حدثنا الربيع بن نافع عن يزيد ابن المقدام بن شريح عن ابيه عن جده شريح عن ابيه هانىء انه لما وفد على رسول الله ﷺ الى المدينة مع قومه كانوا يكنونه بأبى الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ فقال : ان الله هو الحكم واليه الحكم ، فلم تكنى اباالحكم ؟ فقال: ان قومى اذا اختلفوا فى شىء اتونى فحكمت بينهم فرضى كلا الفريقين ؛ فقال رسول الله ﷺ : ما احسن هذا . فما لك من الولد ؟ قال : لى شريح ومسلم وعبد الله . فقال : فمن اكبرهم ؟ قال شريح قال فأنت ابو شريح ؛

وقال ابو داود : حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد عن ابى نضرة عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير قال : قال ابى : انطلقت فى وفد بنى عامر الى رسول الله ﷺ فقلنا : انت سيدنا . فقال : السيد الله . قلنا : وافضلنا فضلا ، واعظمنا طولا . فقال: قولوا بقولكم او ببعض قولكم ، ولا يستجرينكم الشيطان .

وفى الصحيحين من حديث ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى ﷺ قال : ان اخنع اسم عند الله عز وجل رجل يسمى بملك الاملاك . وفى رواية « اخنى » بدل « اخنع » . وفى رواية لمسلم « اغيظ رجل عند الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك ، لا مالك إلا الله » . ومعنى اخنع واخنى : اوضع .

وقال بعض العلماء : وفى معنى ذلك كراهية التسمية بقاضى القضاة وحاكم الحكام ، فان حاكم الحكام فى الحقيقة هو الله .

قلت : وكذلك تحريم التسمية بسيد الناس وسيد الكل كما يحرم بسيد ولد آدم . فان هذا ليس لاحد إلا لرسول الله ﷺ وحده .

ومن الاسماء المكروهة ماورواه مسلم فى صحيحه عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجاحا ولا افلح ، فانك تقول : اثمة هو ؟ فلا يكون ، فيقول : لا » . ومثل ذلك اسماء مبارك ومفلح وخير وسرور ونعمة وماشبه ذلك . فان المعنى الذى كره النبى ﷺ التسمية بتلك الاربعة لاجله موجود فيها ، فانه يقول : اعندك خير ؟ اعندك نعمة ؟ فيقول : لا . فتشمئز القلوب من ذلك ويتطير به .

ومما يمنع منه التسمية باسماء القرآن وسوره مثل طه ويس وحم . وقد نص مالك على كراهة التسمية بيس . ذكره البيهقى . واما مايذكره العوام ان يس وطه من اسماء النبى ﷺ فغير صحيح . ليس فى ذلك حديث صحيح ولا حسن ولا مرسل ولا اثر عن صحابى ، وانما هذه الحروف مثل ألم وحم والر ونحوها .

ووردت احاديث فى تغيير الاسم باسم آخر لمصلحة تقتضيه، منها حديث رواه البخارى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكى نفسها ، فسماها رسول الله ﷺ زينب .

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

مواقيت الصلاة فى القاهرة

من الجمعة ٢٦ رجب الى الخميس ٢ شعبان سنة ١٣٧٢

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤ر٠٢	٥ر٣٣	١١ر٥٦	٣ر٣٠	٦ر١٨	٧ر٣٧
السبت	٣	٣٢	٥٦	٣٠	١٩	٣٨
الاحد	٢	٣١	٥٦	٣٠	٢٠	٣٩
الاثنين	٠٠	٣٠	٥٥	٣٠	٢٠	٤٠
الثلاثاء	٣ر٥٩	٢٩	٥٥	٣٠	٢١	٤١
الاربعاء	٥٧	٢٨	٥٤	٣٠	٢١	٤١
الخميس	٥٦	٢٧	٥٥	٣٠	٢٢	٤٢

باب الإفتاء

عاد امس الاول بسلامة الله فضيلة المفتى الاجل الشيخ حسنين محمد مخلوف، مفتى الديار المصرية ، من الاقطار الحجازية بعد العمرة والزيارة ، وسيعود بعودته الميمونة باب الافتاء الى القراء باذن الله .

لا سعادة الا بالاسلام

قال الله تبارك وتعالى وهو اصدق القائلين :

« لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين . » اكد الله العلى الاعلى فى هذه الآية الكريمة انه قد تفضل وامتن على المؤمنين بارسال رسوله العظيم ﷺ الى الخلق كافة ليخلص الناس من جهالتهم وبغيهم ، وليطهرهم من جميع عللهم وسقامهم ، وليزكيهم بالاسلام الحنيف الذى اختاره الله لعباده وجعله الدين العالمى لاهل الارض. وصدق الله العظيم الذى يؤكد ذلك بقوله عز وجل : « ان الدين عند الله الاسلام » وبقوله تبارك وتعالى : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » ، وبقوله : « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين . »

والاسلام من فضل الله تعالى جاء يحمل للعالم اجمع الخير والطهر فى آياته فهو ان أمر فبالخير ، وان نهى فعن الشر ، وان اسمى الآداب واكمل الفضائل كلها من القرآن الكريم الذى جعله الله منهاجا واضحا وسننا قيما ونورا بينا مشرقا يسعد به من اتبعه وخضع له ، ويشقى به من ند عنه وتمرد عليه وصدق الله العظيم القائل : « يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين » والقرآن على عظمته وضخامة رسالته قد اضطلع به وحمل امانته الرسول الذى اختاره الله وانتخبه بعلمه وحكمته ، ومن غير شك ولامراء ان الله اعلم حيث يجعل رسالته، فلقد ميز حبيبه ومصطفاه بقوة الحجة والفهم والعقل والعلم والحكمة ، وقد اودع الله فى نبيه الكريم الخلائق والفضائل الغر التى تميزه وترفعه على الخلق جميعا ، فهو النبى الذى جعله الله علما فردا يقف وحده امام مشاكل الدنيا ليحلها وليقضى على جهالتها وطواغيتها بما اسبغه الله عليه من الحكمة والعلم والرحمة: « يختص برحمته من يشاء » وقد اعترضت طريق الرسول الصعاب والعقبات الكثيرة وبتوفيق الله ومعونته وتأييده ومؤازرته قد تغلب عليها سلما وحربا وطعنا وضربا وهداية وسياسة وقوة ورحمة وبأسا وعطفا ولينا ورأفة اذ انه صلوات الله وسلامه عليه هو الحكيم العالمى الذى يطبب الامراض والعلل القلبية والعقلية والجسدية والخلقية بعلمه وبحكمته، وبمواهب الله عليه وفضله قد أسس الدين والايمان فى الامة المثالية التى أقامت باسلامها دولة للطهر والعدل والتقى والبر والصدق، والانسانية الكاملة التى نشرت الفضائل وطاردت العهر والفجور والرذائل ، وقوضت دعائم الشرك والباطل . وما استخدم قائد المسلمين ونبى المتقين عنفا قط فى دعوته الى الله الا مدافعا ومناضلا ومكافحا عن الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة حتى اذا لج خصومه فى طغيانهم وكفرهم وعنادهم اضطر ﷺ الى مدافعة باطلهم بسيفه وبأسه .

وهكذا انتصر رسول الله ﷺ فى دعوته على خصومه بسياسته وعدالته ورحمته وانسانيته وجمال شريعته ، والمستعرض لحال الامم الاسلامية جميعا يجد ان الاستعباد والذل والاستعمار قد اناخ بكلكله على المسلمين، وحط رحله بينهم حتى اصاب جميع المسلمين الشقاء والهوان، وماذلك إلا لان المسلمين نسوا دينهم وضلوا سبيلهم وانحرفوا عن اسلامهم وقرآنهم ، وخضعوا لمفاتن الغربيين ومدنيتهم الضالة الفاسقة التى افسدت المرأة والرجل واغوت الكبير والصغير وصدق الله العظيم الذى يقول : « وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله . »

وقد اغتر المسلمون بالمستعمرين الذين انشبوا اظفارهم فى اخلاق المسلمين فحطموها ، واقتلعوا فضائل القرآن ومناهج الاسلام وقيم الدين ومواريثه العالية، وغرسوا مكانها فسقا وعهرا وضلالا وكفرا استشرى فى وسط المسلمين فأضلهم واعمى ابصارهم، حتى اذهلهم عن عزة دينهم وكرامة اسلامهم. وحل بهم الشقاء وانتشرت بينهم الفتنة.

واذا اصيب القوم فى اخلاقهم
فأقم عليهم مأتما وعويلا

والآن وقد اصبحنا فى حال يرثى لها ودواؤنا فى ايدينا انزله الله فى قرآنه الحكيم وكتابه الكريم ، فما علينا إلا ان نجمع القول والرأى ونلح ونلحف على القائمين بالامر فينا ان يتقوا الله فى اسلامهم، ويقتدوا بحضرة نبيهم وينشروا لواء الهداية العام الذى جعله الله حكما ونظاما ، وجعله سعادة وعزا وفلاحا ودستورا يطبب ويعالج الامراض، ويبرىء العلل والاسقام .

بنها — سيد محمد راضى

الندم توبة

الندم هو توجع القلب لارتكاب الذنب، وعلامته طول الحسرة والحزن وكثرة التفكر والخوف والبكاء .

بل هو روح التوبة لقوله ﷺ : « الندم توبة » ، « وكفارة الذنب الندامة » قال عبد الله بن عمر « من ذكر خطيئة الم بها فوجل قلبه محيت عنه فى ام الكتاب . »

وكان السلف الصالح اذا حضروا جنازة لا يعرف صاحب الميت من بينهم . وقيل ان صالحا كان يوقد النار تحت قدر فقالت له ابنته « ياابت قد اسود وجهك » فوقع مغشيا عليه .

روى ان على بن عيسى الوزير ركب يوما فى موكب عظيم ومعه حرسه وحاشيته ، فجعل الغرباء يقولون : من هذا ؟ ... من هذا ؟ فقالت امرأة قائمة على الطريق: « الى متى تقولون من هذا، هذا عبد بعيد عن طاعة مولاه .. فسقط من عين الله ، فابتلاه الله بما ترون » فسمع ابن عيسى ذلك فحزن على حاله وخاف وندم ورجع الى منزله واستعفى عن الوزارة وذهب الى مكة تائبا نادما .

قال بعض العارفين « ان لله عبادا نصبوا اشجار الخطايا نصب روامق القلوب ، وسقوها بماء التوبة ، فأثمرت ندما وحزنا ، ثم شربوا بكأس الصفاء ، فورثوا الصبر على البلاء، ثم تولهت قلوبهم فى الملكوت، وجالت افكارهم بين سرايا حجب الجبروت ، واستظلوا تحت رواق الندم ، وقرأوا صحيفة الخطايا فأورثوا انفسهم الجزع ، حتى وصلوا الى علو الزهد وسلم الورع فاستعذبوا مرارة الترك للدنيا ، واستلانوا خشونة المضجع حتى ظفروا بحبل النجاة . »

ولقد جاء فى الاثر : « ليس شىء احب الى الله تعالى من قطرتين قطرة دمع من خشية الله وقطرة دم تهرق فى سبيل الله . » واوحى الله تعالى الى داود عليه السلام « ياداود : انين المذنبين احب الى من بكاء العابدين ، وعزتى وجلالى لا يبكى عبد من خشيتى الا ابدلته ضحكا فى نور قدسى ، قل للباكين ابشروا فانكم اول من تنزل عليه الرحمة اذا نزلت ، ياداود : قل للمذنبين من عبادى يجالسوا الباكين من خشيتى لعلى ان اصيبهم برحمتى اذا رحمت الباكين »

وروى عن بعض السلف ان قوما أمروا امرأة ذات جمال فتان ، بأن تتعرض للربيع بن خيثم لعلها تفتنه ورصدوا لها جعلا ان فعلت ذلك ألف درهم ، فلبست أحسن الثياب والحلى وتطيبت بالطيب ثم تعرضت له حين خرج من مسجده فنظر اليها فراعه أمرها ثم أقبلت عليه وهى سافرة فقال لها الربيع : « كيف بك لو نزلت الحمى بجسدك فغيرت ما أرى من بهجتك ولونك ، أم كيف بك لو قد نزل بك ملك الموت فقطع منك حبل الوتين ، أم كيف بك لو سألك منكر ونكير ... » فصرخت المرأة صرخة ووقعت مغشيا عليها .. قال : والله لقد أفاقت وبلغت من عبادة ربها انها كانت يوم ماتت كأنها جزع محترق من شدة خوفها وكثرة استغفارها .. اللهم اقبل توبتنا واشرح صدورنا بنورك الذى لا يخبو .

محمود ابراهيم عبد الرازق
مراقب الملاريا بكفر الشيخ

رأى سديد

هو رأى الامام الشهيد حسن البنا فى تعليم البنت وتوجيهها ، وكنت قد طلبت رأيه فى ذلك انهاء لخلاف بين معسكرين، احدهما يرى افساح المجال امام المرأة فى كل شىء ولا سيما التعليم لتسير مع الرجل جنبا الى جنب فى معترك الحياة باشتراط وجود القيد الاخلاقى، وتشبع منهاج التعليم بالمدارس والجامعات بالروح الدينى ، والمعسكر الثانى يرى ان تتثقف المرأة بمنهاج سليم وتأخذ نصيبها وافيا من العلم والمعرفة بعيدا عن الاختلاط بالرجل، ثم لا تزاحمه بل تتوجه الى مهمتها الاصيلة وكنت من انصار الرأى الثانى واتسعت دائرة المناقشات بيننا الى ان ارتضينا إمام المربين حكما تنزل عند رأيه فكتب الينا يقول: « ان هذا الموضوع الذى طرقتموه لجدير بطول التفكير وارى انكما تقاربتما الى حد كبير ، وان الخلاف بينكما قد ضاقت شقته ، فالمبدأ متفق عليه وهو تعليم البنت وتثقيفها وتهذيب نفسها بالعلم والمعرفة، وهذا هو الاسلام فعلا فالفتاة نصف المجتمع وهى النصف المؤسس لانها المدرسة الاولى ، فلا بد ان تتعلم وتتثقف ، بقى بعد ذلك منهاج التعليم ونوعه، والحكم فى ذلك يرجع الى رأى متفق عليه ايضا، وهو مهمة البنت فى الحياة والمتفق عليه فيها ان مهمتها المنزل والامومة ، وليست بمهمة حقيرة بل هى الحياة كلها فى الحقيقة ، وعلى هذا فيجب ان يكون منهاج التعليم منهاجا يؤهلها لاداء هذه المهمة أداء كاملا فتدرس الدين والتاريخ والتربية وعلم النفس والتدبير المنزلى والحساب . الخ .

والمفروض ان اشتغال البنت بأعمال مثل الهندسة والقانون انما يكون لظروف طارئة ، اما الطب والتدريس فنحن فى حاجة اليها فيتخصص فيها بعض نساء الامة، وهكذا تكون الحاجة هى القاضية فى منهاج التعليم ، وبذلك لا يكون ثمة خلاف والاسلام لا يمنع بشىء من هذا بحال، وارجو ان اكون قد اوضحت رغم الايجاز » ا . هـ بتصرف .

البدارى — عطية ضاحى احمد

أهم حديث صحفي لامير الكويت

التعاون بين الدول العربية والاسلامية

مشروعات الاصلاح فى الكويت * كلمة الى مصر *

الحركات الاجتماعية

فى جلسة متواضعة وفى بساطة ظاهرة ، استقبلنى سمو الامير عبدالله الجابر الصباح ، وزير المعارف والعدل والاوقاف فى الكويت ، وضيف مصر العظيم ... حييته باسم « منبر الشرق » فتقبل التحية بخير منها ، وكان لديه حينذاك المجاهد الاسلامى المعروف الاستاذ الفضيل الورتلانى ، الذى كان بحق خير بان فى صرح توثيق العلاقات بين مصر والكويت ، والسيد عبدالعزيز العلى ، احد اعيان الكويت وسفيرها المتنقل كما وصفه سمو الامير .

الكويت والجامعة العربية

قلت للامير الجليل : ماهو صدى اشتراككم فى اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية ، وكيف تنظرون الى التعاون مع دولها ؟

— التعاون العملى قائم من قبلنا نحن العرب منذ امد ، اما التعاون الرسمى فقد بدأناه بهذه الناحية الثقافية والاجتماعية ، ومن سنن الله ان تتطور الامور حتى تصل الى نهايتها .

الوحدة الاسلامية

قلت للامير : وما رأيكم فى فكرة الوحدة الاسلامية ؟ فأجاب فى ايمان وصراحة :

— ان من يعرف الاسلام حق المعرفة ويأخذ حقيقته من ينابيعه الاصلية ، يتأكد انه دين الانسانية العامة والرحمة الشاملة ، وانه لا يرفع الا النافعين من الناس ، ولا يضع الا الظالمين منهم ، فمن اجل ذلك لا ينفر من اجتماع كلمة المسلمين الا ظالم مجاهر او مستتر ، ونحن والحمد لله لسنا منهم ، فمن الطبيعى ان نكون اذن من انصار اتحاد المسلمين وتضامنهم وتعاونهم لخيرهم وخير الانسانية جميعا .

واننا نعتقد ان الخطوة الاولى للوصول الى ذلك هو تكتل العرب ووحدتهم ، فهم الذين جعل الله فيهم آخر رسالاته السماوية ، وجعل لسان هذه الرسالة بلغتهم ، وجعل بيته الحرام فى ارضهم ، فالامر تكليف وتشريف فى آن واحد ، ولعل العرب قد احسوا اليوم بهذا الواجب المقدس ، فبدت بوادر هذا الاحساس فى اكثر بلادهم .

وسائل التحرر من الاستعمار

— وما رأيكم فى وسائل التحرر من الاستعمار ؟

— ان أجدى وسيلة وأفعلها فى نظرى للتحرر من جميع أنواع الذل والعبودية لغير الله ، هى اصلاح الفرد أولا وقبل كل شىء لتتكون منه الاسرة ، الصالحة التى تتكون منها بالتالى الامة الصالحة ، وهنالك فقط يتم لها كل ماتريد من خير وسعادة وحرية .

التعاون مع العرب والمسلمين

— وما هو مدى عملكم للتعاون مع البلاد العربية والاسلامية ؟

فأجاب — الكويت بلد عربى وهو اكثر البلاد العربية احتفاظا بتقاليد العروبة وروحها فنحن نعمل على قاعدة ان العرب والمسلمين كلهم اخوان لنا ، فجهاز الحكومة من العرب والمسلمين وفى مقدمتهم مصر وفلسطين ، اما مصر فلأنها تملك القدرة والفنيين واما فلسطين فللأخذ بيد اهلها . وسمو الامير الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت وفاتح بابها لكافة العرب والمسلمين ، لا يألو جهدا فى سبيل التعاون بين الكويت وبين العرب والمسلمين .

ولقد انشأت الكويت فى بمباى بالهند مدرسة لنشر الثقافة العربية والاسلامية ، ونحن بسبيل انشاء مدرسة اخرى فى الباكستان . كما ان مدارس الكويت ومستشفياتها ومنشآتها العامة لا تفرق فى معاملتها بين كويتى وعربى أو مسلم .

بين الكويت وليبيا ...

— لقد علمنا انكم دعيتم الى زيارة ليبيا فهل عزمتم على القيام بذلك ؟

— ليبيا جزء من البلاد العربية وشعبها اخوان لنا ، وقد التقينا بمليكها الكريم السيد ادريس السنوسى وكان لقاء اخويا صادقا تحيطه العواطف الخالصة والمحبة المتجردة ، وقد زارنى ايضا بعض امراء العائلة كالنبيل السيد ابراهيم السنوسي والنبيل السيد عبد الله عابد السنوسى ودعانى الجميع الى زيارة ليبيا ، وهى من الامور المحببة الى النفس والواجبة على المسئولين من ابناء العرب لتوثيق اواصر المحبة وتنظيم اسباب التعاون بينهم . واميرنا الكبير الشيخ عبد الله السالم الصباح ينظر الى هذا كامر واجب يفرضه الدين والمصلحة العامة ، وليبيا الشقيقة لها ماض مجيد يتمثل فى جهاد رجالها الابطال وفى مقدمتهم آل السنوسى الكرام ، وان اسم الشهيد عمر المختار لتتردد على جميع الالسن ويحتل اعمق الاماكن فى النفوس .

... المغرب العربى

وان بيننا وبين ليبيا خاصة والمغرب العربى عامة من وجوه الشبه فى التقاليد والعادات مايزيد بكثير عما يجمع عامة العرب ، وعسى ان يهيىء الله اسباب هذه الزيارة لتلك البلاد الكريمة فنسعد بها ونتعرف عن قرب الى اهلها .

وبهذه المناسبة اذكر لك ان اهتمامنا بالمغرب العربى قد دفعنا الى قبول ١٥ طالبا من ابناء الجزائر بواسطة جمعية العلماء الجزائريين . واذا كانت النواة الاولى هى قبول ١٥ طالبا ، فسيكون لابناء الجزائر ورسل جمعية العلماء بها اكبر حظ فى معاهدنا حتى يعودوا الى وطنهم مجاهدين فى سبيل العروبة والاسلام .

نواحى الاصلاح فى الكويت

— قلت لسمو الامير الكريم ، هل لى ان اثقل على سموكم فى الحديث فأطلب التحدث عن نواحى الحياة العامة فى الكويت ؟

فأجاب فى ابتسامة مشرقة .. لا بل يسعدنى ان اتحدث عن بلادى وماقامت به ، حديث المتحدث بنعمة الله ولا ازكى على الله احدا .

التعليم

— ان مشروعات الاصلاح عندنا كثيرة ، فمن حيث التعليم نحن نعمل على تعميمه لا فى الكويت وحدها بل فيما حولها من الامارات العربية والاسلامية ، وبالكويت الآن على صغرها ٣٤ مدرسة ابتدائية ، ومدرسة ثانوية واحدة ، ومعهد دينى . ويبلغ عدد الطلبة فى هذه المدارس ذكورا واناثا اكثر من عشرة آلاف ، وقد اقمنا مدرسة ثانوية داخلية تكلفت ثلاثة ملايين جنيه ، فهى مدينة قائمة بذاتها فيها بيوت السكنى للمعلمين المتزوجين وغيرهم ، والمرافق الكاملة لحوالى الف طالب داخليين نقبلهم من جميع البلاد العربية ، وفيها مسرح يتسع لالف مقعد ، وقاعة اوسع منه للمحاضرات ، ومسجد جامع يتسع للآلاف . وبالقرب من هذه المدرسة مدرسة صناعية مثلها وفى الامكان تحويلهما الى جامعة علمية كبرى تتسع لجميع فروع العلم والثقافة ، وستكون جامعة عربية اسلامية مقرها الكويت .

الناحية الصحية

— اما فى الناحية الصحية فهناك عدة مستوصفات ومستشفى كبير مجهز بأحدث الآلات والعلاج فيه بالمجان للجميع من سكان الكويت ، حتى الاسنان تصرف ولو كانت مذهبة مجانا ، وكذلك الدواء مهما غلا ثمنه ، وهناك مستشفى للامراض الصدرية يتسع لمائتين وخمسين سريرا ، ومستشفى آخر على وشك الانتهاء للمصدورين ايضا ، وينشأ الآن مستشفى عمومى كبير فى (الشويخ) سيكون من اكبر المستشفيات العالمية ، ويشرف على الصحة مجلس شورى منتخب يرأسه وزير الصحة الامير فهد السالم الصباح .

الاوقاف

اما الاوقاف فقد رصد لها مبلغ غير محدود لاصلاحها وتعميرها وحدد لها مبدئيا ٣٠٠ الف جنيه علاوة على دخلها الكبير لكى تؤدى رسالتها فى مشاريع الخير الكثيرة .

الانشاء والتعمير

اما إدارة البلدية التى يرأسها الامير فهد السالم الصباح فتكاد تكون حكومة مصغرة للكويت ، وهى تشق الطرق وتعنى بالنظافة وتبنى مبرات الفقراء على حسابها ، وهناك ادارة الاشغال التى يرأسها الامير نفسه ومجلس للانشاء يتألف من رئيس البلدية ومديرها وثلاثة اعضاء منها ، ومن وزراء المالية والصحة والمعارف والاوقاف وبعض الفنيين للاشراف على شؤون الانشاء والتعمير . وفى الكويت إدارة للشرطة يرأسها الشيخ الصباح السالم الصباح ، وادارة للامن يرأسها الامير عبد الله المبارك الصباح وجيش وطنى يرأسه هو ايضا .

الحركات الاجتماعية

— اما عن الحركات الاجتماعية فى الكويت ، ففى الكويت مجتمع اشبه مايكون بأسرة واحدة بين افرادها من تقاليد الحب والاحترام ما يجعلهم متضامنين بالفطرة ومع ذلك فان فى الكويت حركات اجتماعية منظمة على رأسها (جمعية الارشاد الاسلامية) التى يرأسها فضيلة الشيخ يوسف بن عيسى وهو اكبر شخصية كريمة فى نفوس الكويتيين حكومة وشعبا ، ومراقبها العام صديقنا الكريم السيد عبد العزيز العلى سفير الكويت المتنقل والمتطوع ، وهى تقوم بنشاط تربوى واجتماعى عظيم وتتعاون معها جميع الادارات فى الكويت .

— اما القضاء فهو يقوم على الشريعة الاسلامية :

امير الكويت الكبير

ولعل من قبيل التحدث بنعمة الله ان اذكر لك ما يتمتع به اميرنا المحبوب الشيخ عبد الله السالم الصباح من تقوى وزهد وتواضع جعلته يعيش مع الرعية كما يعيش الوالد مع ابنائه ، فهذه الامكانيات المادية التى تسمعون بها فى الخارج لا يصيبه منها إلا معاشه كموظف فى الدولة ، والباقى يصرف فى مصالح الشعب . وانا لنسأل الله ان يديم عليه هذه النعمة وان يمتعنا دائما بمثاله ، وان يجمع قادة العرب على الخير والبر .

نصيحة الى مصر حكومة وشعبا

قلت للامير الجليل : لو طلب الى سموكم ان تتقدموا بكلمة لمصر حكومة وشعبنا — وانتم هل للنصيحة — فماذا انتم قائلون ؟

— انا وان كنت لا أرى نفسى اهلا لان انصح امثال الرئيس اللواء محمد نجيب ورجال مصر العباقرة ، ولكن قيل قديما قد يوجد فى النهر ما يوجد فى البحر ، والدين نصيحة والحكمة ضالة المؤمن .. اما نصيحتى للرئيس وزملائه الكرام فهى ان يواصل عنايته بنشر المحبة بين الناس لان الشقاء الذى يتخبط فيه العالم اليوم انما هو نتيجة فقدان المحبة ، وانا اعتقد ان هذه المحبة قائمة اليوم بين رجال العهد الجديد ، وبين الشعب المصرى وابناء العروبة والاسلام المخلصين فى كل مكان . ونصيحتى للشعب المصرى ان يعرف قيمة نفسه كما هى فى الواقع وكما هى فى شعور اخوانهم فى العروبة والاسلام . ذلك ان مصر موطن الزعامة والقيادة والامامة . واحسب ان الرئيس القائد محمد نجيب مثال الرجل القدوة . والسبيل القريب لتحقيق هذه الرسالة الكبرى ان تلتفت قلوب المصريين حوله عاملة معه مخلصة فى النصح له ، فاذا ما تم هذا وهو تام باذن الله أؤكد لكم ان العرب والمسلمين سيسيرون وراء مصر مغتبطين صادقين .

واقول للحقيقة والتاريخ اننا فى الكويت لم نكن نتصور مطلقا ان هذا العهد الجديد فى مصر قائم على القدر الذى شاهدناه ، ولمسناه من محبة واخلاص وتجرد وعزم على مواصلة العمل حتى النهاية . وكانت زيارتى هذه من فضل الله على انا أولا ثم على اخوانى جميعا فى الكويت . وقد تكون من فضل الله على كثير من اخوانى العرب والمسلمين الذين سألقاهم حينما اكون شاهد حق ولسان صدق ان شاء الله .

وان توجيه كلمات الشكر وعبارات الامتنان على ما لقيته من مصر حكومة وشعبا لا يوازى ما يعتمل فى نفسى من معانى الحب والتقدير والاعجاب لمصر ورجالها الاكرمين ولاشك ان هذا العطف الكبير من جانب الرئيس محمد نجيب واخوانه والشعب المصرى الكريم ، وبعد ان اصبح فى مصر كويت صغيرة هى (غابة الكويت) كل ذلك سيزيد فى عمق العلاقات بين مصر التى كانت دائما فى اعماق نفوسنا ولكنها اصبحت الآن جزءا من شعورنا ، ونحن نعتز بأن اصبحت لنا كويت صغيرة فى مصر ، ونعد تلك الاشجار الرمزية التى غرسناها هناك بمثابة قطعة من شعورنا سنتعهدها ماديا ومعنويا وسنتعهد بها تقوية العلاقات مع مصر ماديا ومعنويا حتى تدوم الصلة ويدوم القرب .

شاهد صدق

وقبل ان اختتم حديثى معكم لا أحب ان ازكى نفسى ، ولا ان اكون الشاهد وحدى على وطنى ، وانما يدفعنى الى هذا وجوب اثبات الحقائق ، وهذا صديقنا الكريم واخونا فى الله صاحب الفضيلة الاستاذ الفضيل الورتلانى الذى ارجو منه ان يحدثكم عن الكويت وقد زارها مرارا واجتمع بأمرائها وافراد شعبها فى مختلف الاحوال ، واستمعوا الى توجيهاته ونصائحه ، وكان اول من اصغى اليها اميرنا الكبير الشيخ عبد الله السالم الصباح ، ثم الامراء جميعا ، لاننا نعتقد ان قبول النصيحة من مخلص ، من العبادة التى امر الله بها ، وانى احب ان تسألوه هو عن حقيقة الاوضاع فى الكويت ، كما رأى وكما لمس ، وهو الثقة ان شاء الله فى الرواية عندنا وعندكم .

وهنا التفت الى الاستاذ الورتلانى استوضحه : فقال لى الحق ان سمو الامير لم يتحدث الا بصورة مصغرة عن الاوضاع فى الكويت تأدبا منه وتواضعا وسيضيق بى المجال اذا اردت ان اذكر لك بعضا مما شاهدت ولمست فى الكويت من خير كثير .

واكتفيت بهذا القدر ، وتقدمت بالشكر للامير الكريم على ما خصنى به من عطف بادلائه لى باطول حديث ، اخذ الكثير من وقت سموه . كما شكرت الاستاذ الورتلانى والسيد عبد العزيز العلى ، على معاونتهما لى فى هذا السبيل .

عبد الكريم محمد

فى الغربال

لوغربل الناس كيما يعدموا سقطا — لما تحصل شيء فى الغرابيل

« المعرى »

اخلاقنا :

كان لى رأى عندما اعلن الجيش حركة تحرير البلاد ، هو ان يتبع هذه الحركة بوضع فواصل بين الجيل الناشىء والجيل الحاضر ، وان تكون العناية بالنبت الجديد اكثر ، مع التشديد على الجيل القديم ، وكتبنا فى هذا المكان رأينا ، والاسباب التى بنى عليها هذا الرأى .

ان التعليم ورفع مستوى المعيشة والصناعات وزيادة الانتاج لا تخلق الامم ، مثلما تخلقها الرجال الافاضل ذوو الاخلاق الكريمة ، والضمائر الحرة والنفوس السمحة الصريحة .

ان رجلا واحدا لا ضمير له يفسد مئات من الرجال ، ويوهن من عزائمهم وتكون وطأته فيهم افعل من السل فى بث الجراثيم ، واسرع من الموت فى اشاعة الدمار والخراب .

رأيت واحدا من الذين يلبسون اقنعة الوجوه الجامدة فى الحفلات التنكرية ، فقلت لصاحبى نحن لسنا فى حاجة الى هذه الوجوه المستعارة لتخفى وجوهنا ، لان الرجل منا له اكثر من وجه واحد ، فهو يستعملها كلها أو بعضها فيما يريد من اغراض أو منافع .

فعندنا وجوه للصداقة ، ووجوه للامانة ، ووجوه للوفاء ، ووجوه للوطنية ، وأخرى للانسانية ، ووجوه ووجوه كلها ذات مقاييس واحدة ، وان اختلفت فى الاشكال والالوان .

***

اخطر ما يعانيه المجتمع المصرى النميمة والدسيسة ، واخطر ما يكون من هذه السفالات ذلك السن الباسم ، والعين اللامعة الضاحكة ، والكلمات اللطيفة المتدفقة كسيل العرم ، ترن فى الاسماع عن الوفاء والاخلاص مما يسر القلب ، ويوحى بالثقة .

هذه صورة بعض مافى بيئتنا والبيئة هى عنوان الوطن ، والناس هم جنود هذا الوطن ، فان كان فى نفسهم خور أو فى عزمهم وهن ، أو فى اخلاقهم ضعف ، فسيكون الطريق الى المجد وعر المسالك ، لا سبيل الى تخطيه .

العلم ليس كل شىء لتكوين المواطن الصالح ، ولكن الاخلاق هى كل شىء لتكوين هذا المواطن .

والعلم ليس كل شىء لرفع مستوى المعيشة ، ولكن الاخلاق الكريمة تجعل الحياة كلها سعادة ورفاهية .

فليكن هذا سلاحنا ، ولنبدأ من أول الطريق ، فالنشء مقبلون على الحياة وغيرهم مدبر ، وفى هذا اختصار لبرامج الاصلاح ، وللوقت والمال .

المعرض القادم :

زرت السويد سنة ١٩٢٩ ، ثم عدت الى زيارتها سنة ١٩٣٠ ، وذلك إبان اقامة معرضها الصناعى فى استكهولم .

والمعروف عن السويد انها بلد صناعى وزراعى ، وكانت رغم ذلك تستورد جميع آلاتها الكهربائية وعدد التليفون واللمبات الكهربائية ومحركات الترام من عدة بلاد مختلفة ، فاذا بى اجدها فى معرض سنة ١٩٣٠ ، قد صنعت هذه الادوات جميعها وعرضتها ضمن مصنوعاتها المحلية ، ومن ذلك التاريخ استغنت السويد عن استيراد هذه الاصناف ، ووفرت بذلك ملايين الجنيهات .

وهناك فكرة لاقامة المعرض الزراعى الصناعى فى السنة القادمة ، فهل هناك شىء جديد فى تقدم الصناعة ، وهل هناك مصنوعات تبين مدى تقدم البلاد فى المدة بين المعرض الماضى والمعرض القادم ؟

ام اننا نكتفى بفن الاضاءة وتجميل المحلات لعرض ماهو معروض فى واجهات المحلات بشارع فؤاد والموسكى وبين الصورين وشارع بين النهدين ؟؟

اذا كان المعرض سيتيح اظهار تقدم وتطور جديد فى الصناعة ، وفى الانتاج الزراعى ، فاهلا وسهلا ، ثم اهلا وسهلا ، اما ان يكون مجرد صورة من المعرض الماضى قد نسقتها يد التجميل ، فنحن ننصح بتأجيله ، حتى يكون لدينا ما يبرر اقامته .

اخواننا العمال :

لا ادرى اذا فقد العمال والصناع عطف الجمهور ماذا يتبقى لهم ليؤنس حياتهم المريرة ومتاعبهم القاسية .

من الخطأ القول بأنهم لا يدركون مايفعلون ، والحقيقة هى غير ذلك ، فهذا العامل الذى يحتك بك بملابسه القذرة يتحداك فى اصرار وعناد ، حتى اذا فتحت فمك ، قال لك : « الملابس دى الوسخة اشرف منك » .

يا اخوانى العمال ، الصيف اقبل ، وسيكون دافعا لارتداء الملابس البيضاء ، فمن الحرام ان يكون لابسها فى خوف مقيم ، ولتعلموا ان كرامة الانسان فى نظافة مظهره ، وملبسه وجسده ، واما التبجح فى الالفاظ ، فلا يفيد منه العامل شيئا إلا السخط ، وإلا بضع اسطر فى دفتر البوليس ، قد تجر الى حكم يفجعه فى بعض ماله غير العطل .

« انسان »

٥ — مجالس الشعب او هيئة التحرير

الاهداف الثقافية :

— المطالبة بتكوين اللجان لدراسة تاريخنا المصرى من جديد ، وخصوصا الفترة التى تبدأ من عصر محمد على الى الآن ، وفترة الثورة العرابية ، لتصحيح الحقائق المشوهة والحوادث التاريخية التى تعمد المؤرخون تجاهلها ارضاء لخواطر ملوك مصر ، وابراز مواقف زعماء مصر المشرفة واعمالهم المجيدة ، احقاقا للحق واعترافا بالفضل ، وردا لاعتبارهم ، وحضا على الاقتداء بهم ، وهم الزعماء المخلصون امثال السيد عمر مكرم ، وجمال الدين الافغانى ، واحمد عرابى ، ومصطفى كامل ، ومحمد فريد ، وطلعت حرب .

— تكوين اللجان لدراسة مناهج التعليم الدراسية ، واعدادها على احدث المناهج الثقافية العالمية ، باشراف اساتذة مشهود لهم بالكفاءة فى شتى العلوم ، ومربين علماء فى علم النفس والتربية الوطنية .

— المطالبة بانشاء مقبرة خاصة بعظماء مصر وعلمائها العالميين فى الفن والعلم والاجتماع والزعامة الوطنية والدينية ، وتخصيص جوائز مالية او ادبية باسماء العظماء ، تمنح للفائزين فى المسابقات الادبية والفنية والعلمية وغيرها .

— تكوين لجنة من الفنيين لاحياء تقاليدنا المصرية الشرقية وشعائرنا الاسلامية التى محاها التفرنج ، واقتباس ما نراه صالحا من عادات وتقاليد غيرنا من الامم (بعد تمصيرها وصبغها بشخصيتنا) وهى العادات التى تتبعها الامم فى اعيادها (كشجرة عيد الميلاد وبابانويل) ، حيث ان هذه العادات ليست من صميم دياناتهم ، ولكنها عادات وتقاليد جميلة تدخل على قلوبهم البهجة ، وتجعل لاعيادهم رونقا وفخامة ، فلنتعلم كيف نحتفل بليالى رمضان ومواسمنا واعيادنا الاسلامية ، التى اوشكت ان تمحوها مدنية الغرب .

الاهداف الاجتماعية :

— مطالبة الحكومة بتكوين لجان للقيام بالحملات الواسعة على الريف للدعاية الصحية ، مزودة بالفوانيس السحرية ، وآلات السينما المتنقلة ، لرفع مستوى الريف الصحى وتعليمه وسائل الوقاية من الامراض .

— تكوين لجنة تسمى (لجنة مستوى المعيشة) لدراسة الاحوال المعيشية لسكان القطر وخصوصا الطبقات الفقيرة ، وكتابة التقارير التى تشرح اسباب الارتفاع وطرق العلاج الحاسمة التى توفر لسواد الشعب المأكل الصحى والملبس والمسكن والعلاج والضمان الاجتماعى .

— انشاء مجلس طبى عالى (على نظام المجلس العسكرى العالى) لمحاكمة الاطباء الذين يتسببون باهمالهم واستهتارهم فى القضاء على ارواح المرضى ، او اصابتهم بعاهات مستديمة ، وتحميلهم المسئولية الجنائية المترتبة على اهمالهم الذى بلغ حد الازعاج ، وخصوصا فى المستشفيات الحكومية .

— المطالبة بانشاء قسم خاص يلحق بكلية الحقوق لتدريب الحائزين على اجازة الحقوق على اعمال القضاء والفصل فى الخصومات تمهيدا لالحاقهم باقسام البوليس — ولبس النقط — بوظيفة قضاة ، للفصل فى المخالفات والمشاجرات والجنح والحقوق المدنية (لا الجنائية) وتقوم المحاكم العادية للفصل فى المعارضات فى احكام قاضى (قسم البوليس) وذلك لعدة اسباب منها : تخفيف الضغط على المحاكم ، والمحافظة على حقوق الناس التى كثيرا ما كان يتنازل عنها اصحابها لكثرة اجراءات المحاكم العادية المطولة وتعدد التأجيلات ، وتشعب اختصاصات الدوائر القضائية ، مما جعل اصحاب الحقوق يأخذون بالمثل السائر (اقنع بثلث حقك وديا ولا تطالب بكل حقك عن طريق المحكمة) . وهذا مما يعتبر مسبة فى حق اجراءات العدالة فى مصر ، والمقصود من ذلك سرعة البت والفصل فى الخصومات ، كذلك من حسنات هذا النظام ، قرب عهد القاضى بظروف وملابسات المعتدى والمعتدى عليه ومكان الاعتداء وتحققه بنفسه من كل ذلك بدون تدخل المحامى وحضرة ضابط البوليس اللذين كثيرا مايغيران الحقائق ويلبسانها غير لبوسها ان عفوا أو عمدا .

مجلس شعبى الكتلة الاسلامية

(وهو الذى تتكون جمعيته العمومية من مجموع هيئات (مجالس شعب) الدول اعضاء الكتلة الاسلامية الذين يجتمعون مرة فى العام فى مصر مثلا ، لانتخاب اعضاء مكتب هيئة ادارة الكتلة الاسلامية .

اغراض المجلس : اعادة الامبراطورية الشرقية الاسلامية المتحدة الى ما كانت عليه فى ازهى عصور الاسلام ، مع احتفاظ كل دولة فى الامبراطورية باستقلالها الذاتى . ولما كان العالم اليوم ينقسم الى قسمين متنافسين احدهما الكتلة الشرقية الشيوعية ، والآخرة الكتلة الغربية الديموقراطية حيث تميل احداهما الى اقصى اليمين ، بينما تميل الاخرى الى اقصى اليسار . مما وسع شقة الخلاف بينهما ودفعهما الى ان تستعد كل منهما للقضاء على الاخرى وذلك بالدخول فى حرب عالمية ثالثة ، لايعلم الا الله سبحانه مدى ماسوف تجره هذه الحرب على المدنية من خراب قد يعود بالعالم مئات السنين الى الخلف ، هذا فضلا عما سوف يصيب دول الشرق من رشاش الحرب ، حيث تقع هذه الدول المستضعفة ضحية بين سنابك خيل الكتلتين المتحاربتين ، ولما كانت دول الشرق ليس لها ناقة فى هذه الحرب ولا جمل ، لهذا يجب على هذه الدول الشرقية التى تربط معظمها اللغة والعادات فضلا عن الدين ، ان تتحد وتكون باتحادها الكتلة الثالثة الاسلامية الاشتراكية ، حيث تؤدى لنفسها وللعالم اعظم خدمة بوقوفها على الحياد بين الكتلتين المتنافستين وتحفظ التوازن العالمى المختل . واذا كانت الدول الشرقية لاتزال تذكر الدرس القاسى الذى تلقته من دول الكتلة الغربية فى الحربين السابقتين نتيجة تفرقها وعدم اتحادها فالواجب عليها الاسراع بتكوين هذه الكتلة الاسلامية التى توحد بينها جميعا فى السياسة الخارجية والدفاعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

(يتبع) عادل مخلوف

لقد بدأ تحول أوربا الى الاسلام

قال لى صاحبى الشيخ فى قلق وشوق : اما آن الاوان ليغزو الاسلام أهل الكفر فى بلاد الغرب ، خصوصا وان كثيرين منهم لم يرعوا حرمة لدين أو تقاليد ، مع انهم لو تمسكوا باهداف الاديان وعملوا بما جاء فيها لكان خيرا لهم ، ذلك لان الاديان كلها ، وان اختلفت فيما بينها فى بعض الفروع فانها — تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر . وخير للناس ان يترسموا خطا الاسلام الحنيف خاتم الاديان وهدية الرحمن لاهل الارض .

قلت : وكيف السبيل الى ذلك والفرنجة لاختلاف لغاتهم ولهجاتهم وتباين تقاليدهم وعاداتهم لا يعلمون من أمر ديننا شيئا . قال ألم تقرأ رأى جورج برناردشو فى الاسلام ، وقد نشرته مجلة « الشرق والغرب » فى عدد ديسمبر سنة ١٩٥٠ ؟ لقد اعترف فيه « شو » بمحمد وبدين محمد . فلما اطلعت على المقال أيقنت أن الاسلام بخير وأنه سوف يجىء اليوم الذى يغزو فيه الاسلام العالم كله ، وبقى علينا أن نسلح أنفسنا بتعاليمه ، وان نعد العدة من الآن لهذا الغزو العظيم . وهذا هو نص مقال جورج برناردشو كما نشرته مجلة « الشرق والغرب » :

« رأى فى الاسلام » لجورج برناردشو :

« لقد وضعت دائما دين محمد موضع الاعتبار السامى بسبب حيويته المدهشة ، فهو الدين الوحيد الذى يلوح لى انه حائز أهلية الهضم لاطوار الحياة المختلفة ، بحيث يستطيع ان يكون جذابا لكل جيل من الناس . لا مشاحة فى ان العالم يعلق قيمة كبيرة على نبوءات الرجال ، ولقد تنبأت بأن دين محمد سيكون مقبولا لدى أوربا غدا ، وقد بدأ يكون مقبولا لديها اليوم ، وقد صور رجال إكليروس القرون الوسطى الاسلام بأحلك الالوان اما بسبب الجهل ، واما بسبب التعصب الذميم ، ولقد كانوا فى الواقع يمرنون على كراهية محمد وكراهية دينه . وكانوا يعتبرونه خصما للمسيح ، ولقد درسته باعتباره رجلا مدهشا فرأيته بعيدا عن مخاصمة المسيح بل يجب ان يدعى منقذ الانسانية . وانى لاعتقد أنه لو تولى رجل مثله السلطة فى العالم الحديث لنجح فى حل مشكلاته بطريقة تجلب الى العالم السلام والسعادة اللذين هو فى أشد الحاجة اليهما ، ولقد أدرك فى العهد الاخير مفكرون مخلصون أمثال : كارليل ، وجوته ، وجيبون ، القيمة الذاتية لدين محمد ، وهكذا بدأ تحول حسن فى موقف اوربا من الاسلام . ولكن اوربا فى الوقت الراهن تقدمت فى هذا السبيل كثيرا فبدأت تعشق عقيدة محمد ، وفى القرن التالى ربما تذهب الى البعيد من ذلك فتعترف بفائدة هذه العقيدة فى حل مشاكلها ! بهذه الروح يجب ان تفهموا نبوءتى ، وفى الوقت الحاضر كثيرون من ابناء قومى ومن أهل اوربا قد دخلوا فى دين محمد حتى ليمكن القول ان تحول اوربا الى الاسلام قد بدأ » .

السيد كمال الشورى
مأمور الشهر العقارى

***

« منبر الشرق » — لئن شهد برنارد شو وامثاله من منصفى اوربا ، أخيرا ، فقد شهد الله وملائكته ورسله بصدق رسالة الاسلام من قبل ، وليس بعد شهادة الله وآياته شهادة ، ونحن نرى ان الوقت الحاضر هو انسب الاوقات لدعوة العالم كله لعقيدة الاسلام ، فالاسلام رسالة العالم كله ، ولم تكن الدعوة اليه فى العالم قديما ميسرة كما هى ميسرة الآن ، كما ان العقول الحرة اليوم مهيأة لقبول عقيدته المعتمدة على العقل ، فحبذا لو قام دعاة مسلمون للدعوة اليه فى هذه الاوقات .

لمحات من هنا وهنالك :

١ — محمد كرد على فى رحمة الله

لقد كانت فاتحة ابريل من هذا العام ، مؤلمة حقا على دمشق ، بموت عالم من علمائها الكبار ، وصحافى من القدامى ، ومؤرخ ثبت ، ولغوى اديب ، ألا وهو الاستاذ محمد كرد على ، المشهور مع علمه وفضله بلطفه وحسن دعابته .

فقد نقلت الينا انباء دمشق خبر وفاته فى مطلع شهر ابريل ، شهر الكذب ، ولكن موت الرجل لم يكن كذبة ابريل بل كان حقا !

ولد الفقيد فى دمشق سنة ١٨٧٦ ، وتخرج فى مدرسة العازاريين ، وتضلع فى اللغات العربية والتركية والفرنسية ، وفى سنة ١٩٠١ قدم الى مصر ، فاشتغل محررا فى جريدة : « الرائد المصرى » ثم فى « المؤيد » وانشأ مجلة « المقتبس » وظل فى مصر الى سنة ١٩٠٨ ، حيث اعلن الدستور العثمانى ، فعاد الى دمشق ، وانشأ فيها جريدة « المقتبس » اليومية وبعد ذلك جعل اسمها « القبس » .

وتولى رئاسة ديوان المعارف فى دمشق سنة ١٩١٨ ، وفى السنة التالية ، حول الى المجمع العلمى العربى ، وفى سنة ١٩٢٠ ، اسندت اليه وزارة المعارف : واحتفظ بادارة المجمع العلمى ، وظل رئيسا له حتى آخر ايامه .

وكان عضوا بمجمع فؤاد الاول للغة العربية ، فكان يحضر جلساته فى مطلع كل عام ، إلا أنه لوحظ انه امتنع عن الحضور الى مصر ، وحضور جلسات المجمع ثلاث سنوات ، محتجا بمرضه ، وارتفاع الضغط عنده ، غير انه رحمه الله ، كان يستحى ان يحضر ، بعد ما نشر مذكراته فى اربعة اجزاء ، وفيها طعن وقدح بطائفة من علماء مصر ، الذين كانوا اصدقاءه ، فسببت له خصومة لا قدرة له على احتمالها ، فكانت المذكرات من اسباب امتناعه عن القدوم الى مصر .

ولقد اختير عضوا بلجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر ، ونشرت له اللجنة ثلاثة كتب هى : « رسائل البلغاء » فى طبعته الثالثة وكتاب : « امراء البيان » ، وكتاب « الاسلام والحضارة العربية » ، وله مؤلفات ومترجمات اخرى مهمة منها : « تاريخ الحضارة » تأليف شارل منيوبوس احد اساتذة السربون بباريس . وكتاب : « الرحلة الانورية الى الاصقاع الحجازية والشامية » ، وكتاب « غرائب الغرب » ، وكتاب : « غوطة دمشق » ، وكتاب : « خطط الشام » وهو يشبه ان يكون دائرة معارف جامعة ، ويقع فى ستة اجزاء كبيرة .

هذا فضلا عن مجلدات مجلة « المقتبس » ، وما نشره منذ فجر النهضة العصرية فى « المقتطف » ، وفى مجلة « المجمع العلمى العربى » ، وفى غيرها من الجرائد والمجلات .

ومن المشاهد ان الرجل كان دائب التحقيق والتدقيق ، فكل كتاب نشر له عدة طبعات ، وكانت كل طبعة تزيد على سابقتها الى اكثر من الضعف والضعفين كما لاحظت ذلك فى كتاب « غرائب الغرب » .

اما مذهبه السياسى ، وموقفه الدينى ، فلا اود الخوض فيهما ، لكثرة العثرات التى اخشاها ، وانما اطلب للفقيد الرحمة من الله . وهو الرحمن الرحيم ، واعزى اهله واخوانه وتلاميذه ، وهم كثير والحمد لله .

محيى الدين رضا

حول المسجد النبوى

نشرت جريدة « المدينة المنورة » تحت عنوان : « كلمات » ما يلى :

« هذا المسجد النبوى الشريف الذى كان مصدرا للتشريع الاسلامى ، ومنبعا للحكم الذى ما عرف البشر اعدل منه ، ولا شاهد الانسان ارحم منه بالانسان .

هذا المسجد الذى كانت ابطال الاسلام تزأر فيه وتطيف به كالاسود الكواسر ، وتنقض منه على اعداء الاسلام فتبث فى ربوعهم السلام ، والذى كان مبعث قوة الحق ومهبط الوحى .

هذا المسجد الذى كانت الدنيا باجمعها تقوم وتقعد له .

الله اكبر ... لقد تبدلت الارض غير الارض .. والناس غير الناس ...

مالى ارى هذا العدد من المتسولين والمستجدين والمرضى والضعفاء بأثوابهم البالية ومناظرهم الكريهة ، وروائحهم النتنة يترامون باطراف هذا المسجد المقدس .

لا تكاد تخرج من اى باب من ابواب هذا المسجد الشريف ، الا ويعثر بصرك بمنظر من هذه المناظر .

انا لانريد ان تبدل هاتيك الاسود بهذه النفوس الهزيلة الضعيفة ، ولا تلك الايدى التى ترفع بالسيوف ، بهذه الايدى التى ترفع للاستجداء والسؤال ، ولا هاتيك الاصوات التى تنادى بالحق والاصلاح والعدل ، بهذه الاصوات التى تطلب الصدقة والحسنة والرفد فى ذل ومسكنة .

ان هؤلاء يفدون سنويا لهذه البلدة المقدسة وقد اتخذوا السؤال والتذلل حرفة ومهنة .

انى اقترح ان يخصص قسم فى الشرطة لتعقب هؤلاء ومنع هذا التسول المزرى كليا ، وان يعمل هذا القسم لالحاق القادرين على العمل فى الطرقات وفى العمارات القائمة فى البلاد وتمرينهم عليها . وادخال الصغار دار الايتام والعلوم الشرعية والصحراء . (ونشوف) طريقة للعجزة غير القادرين على العمل لاطعامهم وكسوتهم وسكناهم فى دار للعجزة التى سبق ان التمس من سمو ولى العهد تأسيسها .

اننا نربأ بنفوسنا ونربأ بشعبنا ان يكون فيهم مثل هذه النفوس الهزيلة الضعيفة وان تجعل مقرها فى منابع قوة الحق والهداية والعدل والاصلاح . »

قطوف من التاريخ :

مدينة الغبار

يصف الاجانب « قاهرتنا المعزية » كبرى مدن الاسلام ، واجمل مدن الشرق ، وعروس افريقية ، وباريس العرب : بأنها مدينة الغبار !

ومن عادة الاجانب ان يفتروا علينا الاكاذيب ، ويهجنوا علينا الذنوب ، ولكن اشهد انهم فى وصفهم هذا غير كاذبين ولا متجنين ، فالقاهرة مدينة الغبار حقا وصدقا ويقينا ، ويكفى دليلا على ذلك هذه الزوبعة التى هبت عليها فى مطلع الربيع الطلق ، فأحالت نهارها ليلا وصفاءها كدرا وابتسامها عبوسا ، واخذت باكظام اهلها حتى كادوا يختنقون بين جدران بيوتهم .

والقاهرة مظلومة فى هذا الغبار فموقعها على حدود الصحراء الشرقية التى تهب منها رياح الخماسين المحملة بالرمل والتراب هو الذى جر عليها ذلك البلاء !

والذين اختاروا لها هذا الموقع لم يكونوا يجهلون ذلك ، ولكن كان اهتمامهم مصروفا الى جعلها وسطا سياسيا وتجاريا بين الشمال والجنوب ، واتخاذها قاعدة عسكرية محصنة بالنيل من الغرب وجبل المقطم من الشرق ، ولهذه الحصانة سميت القاهرة ، لانها — كما يقول بعض المؤرخين فى تعليل التسمية — تقهر من شذ عنها ورام مخالفة اميرها .

وشهرة القاهرة بالغبار قديمة ، وقد تحدث عن ذلك ابو بكر بن سعيد المغربى حديثا لا يخلو من الطرافة ، وفيه وصف للمدينة كما رآها فى هذا العهد .

يقول : هذه المدينة اسمها اعظم منها ! واكثر دروبها ضيقة مظلمة كثيرة التراب والازبال ! ولم ارفى جميع بلاد المغرب أسوأ منها حالا فى ذلك ! ولقد كنت إذا مشيت بها يضيق صدرى وتدركنى وحشة عظيمة !

ومن عيوبها ان جوها لا يبرح كدرا مما تثيره الارض من التراب الاسود ! وقد قلت فيها حين اكثر على رفاقى من الحض على العودة اليها :

يقولون سافر الى القاهرة
وما لى بها راحة ظاهرة
زحام وضيق وكرب وما
تثير بها الارجل السائرة

ثم يقول : ولما استقررت بها نشوقت الى معاينة الفسطاط ، فرأيت عند باب زويلة « المتولى » من الحمير المعدة لركوب من يسير الى الفسطاط جملة عظيمة لا عهد لى بمثلها فى بلد !

واشير على ان اركب حمارا منها ، فلما استويت عليه اشار اليه المكارى فطار بى واثار من الغبار الاسود ما اعمى عينى ودنس ثيابى ! ولقلة معرفتى بركوب الحمير ، وشدة عدو الحمار على قانون لم اعهده ، وقلة رفق المكارى وقعت فى تلك الظلمة المثارة من العجاج فقلت .

لقيت بمصر اشد البوار
ركوب الحمير وكحل الغبار
وخلفى مكار يفوق الرياح
ولا يعرف الرفق مهما استطار
اناديه مهلا فلا يرعوى
إلى ان سجدت سجود العثار
وقد مد فوق رواق الثرى
وألحد فيه ضياء النهار

ثم دفعت الى المكارى اجرته . وقلت له : احسانك ان تتركنى امشى على رجلى :

ومشيت الى الفسطاط الى ان بلغتها !

ويصف الفسطاط فيقول : ولما أقبلت عليها ادبرت عنى المسرة ، وتأملت اسوارا مثلمة سوداء وأفاقا مغبرة ! وحول ابوابها من التراب الاسود والازبال ما يقبض نفس النظيف !

ولم يفته ان يزور القرى المصرية ويسجل رأيه فيها فيقول : ولقد تعجبت من اوضاع قراها التى تكدر العين بسوادها ، ويضيق الصدر بأوضاعها .

ثم يوازن بينها وبين قرى الاندلس فيقول فى الاخيرة . انها فى نهاية الجمال لتصنع أهلها فى اوضاعها وتبييضها لئلا تنبو عنها العيون ! فهى كما قال الوزير ابن الحمارة فيها :

لاحت قراها بين خضرة أيكها
كالدر بين زبرجد مكنون

ولو ان أبا بكر بن سعيد بعث من مرقده وجاس خلال أربعة آلاف قرية مصرية ، لايقن انها لاتزال كما رآها مباءة للجهل والمرض والفقر والقذارة ، بل لاتزال كما ورثناها من الفراعنة منذ خمسة آلاف سنة !

وكان يرى غبار القاهرة كما عهده قذى العيون وزكام الانوف وسل الصدور ، وشجو النفوس ، وان راعته عظمة شوارعها وفخامة مبانيها ، واتساع رقعتها واستبحار عمرانها ، وزخارف حضارتها وترفها !

ولكنه كان يمتلىء جذلا وسرورا حين يعرف ان الحال قد حالت ، ودولة الظلم والظلام قد دالت ، واننا فى ظل عهد جديد سنبعث فيه خلقا جديدا !

وان الريف المصرى سيحول عما قريب ريفا نموذجيا حاليا بالبهجة والجمال ، حافلا بالخصب والنماء ، وان المقطم الاكدر الاغبر سيصير غابة شجراء حواء ، تضرب على قاهرة المعز قبة من السندس الاخضر ، تصد عنها رياح السمائم ، وتنفحها بعليل النواسم ، وعبق الازهار البواسم ! حقق الله الامال !

على الجندى

الشيزوفرينيا او الفصام :

جنون الشباب

ملخصة عن « مجلة الجمعية الصحية المصرية » عام ١٩٤٨

العته الاولى والعته المبكر ، وجنون الشباب وجنون المراهقة كلها تسميات لمرض واحد من الافضل ان يسمى بالفصام ام الشيزوفرينيا : وهذه التسمية مشتقة من لفظ يونانى معناه (انقسام العقل) ، ولا يزال السبب فى حدوث هذا المرض محوطا بالابهام ، واغلبية الحالات تحدث فى سن البلوغ او بين الخامسة عشر والثلاثين من العمر ، واغلبها فى الخامسة والعشرين ، والمرض يحدث بنسبة تكاد تكون متساوية بين الذكور والاناث ، وهو اكثر الامراض العقلية انتشارا ، كما انه يكون الاغلبية بين مرضى مستشفيات الامراض العقلية .

ولا شك ان الوراثة تلعب دورا هاما فى تسبيب هذا المرض ، وبين ٥٠ الى ٦٠ فى المائة من الحالات لها تاريخ عائلى وراثى ملوث بالمرض العقلى والنفسانى ، ومن يعرف هؤلاء المرضى منذ الصغر يصفهم بالسكون والخجل وشدة الحساسية والميل للعزلة والانصراف الى حياة الاحلام والى البحث فى المثل العليا ، لا الى ما يدعو للاهتمام من امور الدنيا العادية . كما انه يكون احيانا سريع التأثر بالايحاء ، وسريع الطاعة والانقياد ، ويكون ممن لا يطيق النصح او الانتقاد ، ميالا للشجار والعناد . ومن اعراض المرض الانفجار فى الضحك لغير داع ، وقد يبتسم المريض او يؤدى حركات بيديه او بعضلات وجهه ، او يتخذ قوامات خاصة عجيبة فى اوضاعها لمدة قصيرة او طويلة ، وعدم عناية المريض بمظهره الى ان يصير قذرا فى عاداته ..

ومن الاعراض الهامة حدوث التصورات الغريبة والعقائد الخاطئة ، وتملك الشك تبعا لاعتقاد المريض ان كلام الناس واشاراتهم ، بل وما هو مكتوب فى الصحف انما هو المعنى به ! وقد تتملكه الهلاوس حتى لتحكم فى تصرفاته عند ما يطيع الاصوات التى يسمعها ، ومما يدعو للاسف ان اكثر اعمال التعدى والعنف تجىء نتيجة استجابة المريض لما تأمره به هذه الاصوات الخيالية .

اما الهلاوس النظرية وكذلك هلاوس الشم والمذاق والاحساس « كالاحساس بوخز الابر او دخول اشياء او آلات غريبة فى جسم المريض او اختراق التيارات الكهربائية لرأسه او جسمه » فتحدث ولكن ليس بكثرة الهلاوس السماعية .

ومن الاعراض : ما يعتقده المريض انه يؤثر عليه من الغير ، فيعتقد ان البعض يقرأ افكاره او يسرق هذه الافكار . وقد تتملك المريض افكار العظمة فيعتقد انه عظيم وذو ثروة طائلة ، وفى الوقت ذاته لا يتورع عن ان يسأل آخر ان يقرضه قرشا او يعطيه سيجارة !!

وكل ذلك لا يمنع ان ذاكرة المريض تبقى قوية سواء فى تذكر الحوادث البعيدة او القريبة .

اما الاستبصار وسلامة الحكم على الامور فتتأثر تأثيرا بليغا سيئا ، وبالتدريج فان المريض يخلط فى كلامه ويتفوه بالكلام الذى لا معنى له حتى لا يمكن فهم ما يقول ، ويجيب على الاسئلة الموجهة اليه بكلام يختلف عما تقتضيه هذه الاسئلة ، وفى بعض الاحيان يشغل نفسه بالتفكير فى امانى يتصورها ثم يعتقد انه حصل عليها فى عالم يخلقه هو لنفسه بمنأى عن عالم الحقائق ، ومن امثال ذلك انه اذا لم يكن ناجحا فى عمله فانه يشغل تفكيره فى الثورة ثم يسترسل فى التفكير فى كيفية تدبيرها . او اذا لم يكن قادرا على الزواج فانه يعتقد انه حصل على رغبته فى الزواج بمن اختارها لنفسه ، ولو كانت من الملكات او كبريات العقيلات ثم ينصرف الى تحقيق امنياته الجنسية بالالتجاء الى الطرق الشاذة كالانصراف الى العادة السرية .

وامثال هذا المريض لا يعملون للفشل او احتمال عدم التوفيق فى اى امر من الامور اى حساب ، ولا يحاول بذل اى مجهود بل انه اذا لم يوفق نسب ذلك الى تدخل هذا او ذاك فردا او جماعات فى معاكسته والعمل على فشله !! ومن هنا تنشأ الافكار الظنونية ، وقد تكون الاسباب الخارجية حافزة او مثيرة لظهور الاعراض المرضية المستكنة كالحمل او الولادة او ما بعدها ، او تكون الاصابة لاحقة لصدمة عصبية عنيفة كعدم التوفق فى الزواج او كخسارة مالية ، او كفقد عزيز كاحد الابوين مثلا ، اما الانفلونزا فربما كانت من اهم الاسباب (ضمن الامراض العفنة او المعدية) التى تسبب ظهور الاعراض المرضية ، كما ان طول التفكير فى العادة السرية قد يؤدى بالمريض الى ان يعتقد انه أتى ذنبا غير قابل للغفران باتيانه هذه العادة ، ويزيد فى تعاسته يقينه ان الناس قد عرفوا انه يمارسها . ومن ذلك تتولد عنده الهلاوس والعقائد الخاطئة ، فاما ان ينصرف الى المرح الشاذ اعتقادا منه انه قد غفر له ، او يعتقد ان ذنبه لم يغفر فيلجأ الى طرقه الخاصة فى التكفير عن هذا الذنب بايقاع الاذى على نفسه خصوصا عندما يلجأ الى بتر اعضائه التناسلية .

واهم ما يلاحظ على المريض انه ينأى عن المجتمع بل ويكون سلوكه فيه منافيا لاصوله ومستلزماته ، وقد يندفع فى كلام طويل لا معنى له ، او يضحك ضحكا ليس له داع او يعطى اجابات لا تتفق والاسئلة الملقاة عليه — او الى السكوت والامتناع عن الكلام وعن تناول الطعام ، واهم خصائص المريض هو بلادة الوجدان وعدم الاهتمام بالمحيطات .

زكريا محمد حسن

— على محمود العشماوى من الانشاصية مركز اجا دقهلية ختمه وعقد منزله كانا مودعين فى دولاب فى منزله وعلى اثر نزاع قام بينه وبين زوجته اختفى الختم والعقد ، وليس عليه ديون ويحمل زوجته مسؤوليتها .

فى موكب الخالدين

ابراهيم ناجى

فقدت مصر فى الايام الاخيرة طبيبا ناجحا ، وشاعرا مجيدا ، واديبا بليغا ، وفنانا مطبوعا ، هو الدكتور ابراهيم ناجى .

أحب الحياة بحسه وقلبه . أحب فيها الجمال والسلام . وكره فيها الحقد والنفاق . فعاش طوال حياته ينظم روائع الشعر ، ويسطر آيات الادب ، الى ان اختاره الله الى جواره .

اعجبت بشعره الذى كان ينشره فى الصحف . وتعرفت عليه فى جمعية الشبان المسلمين ، عقب محاضرة القاها هناك منذ خمس سنوات . ومن يومها توطدت بينى وبينه أواصر المودة والاخاء . برغم أنى لم انظم الشعر ، بل اتذوقه بحاسة الجمال ، الذى كان عنوانا بارزا فى شعره .

قابلته ذات ليلة فى شارع عماد الدين يسير متهاديا كانغام الموسيقى الصامتة ، بجسمه النحيل ، وقامته القصيرة ، التى كانت تزيده تعريفا ، وتدل عليه فى موكب الراجلين فطلب منى — رحمه الله — ان نتناول قدحين من القهوة فى مقهى قريب ، فلبيت الدعوة شاكرا .

ولما استقر بنا المقام طلبت اليه ان يحدثنى عن اسباب تعلقه بالشعر والادب ، وهو الطبيب الناجح والموظف الكبير .

فأجابنى بقوله :

— نشأت محبا للجمال : جمال الطبيعة ، وجمال الكائنات . وهذه صفات محببة الى كل نفس تتذوق جمال الحياة وعظمة الوجود .

وعدت أسأله : وهل فى وقتك ما يسمح بنظم الشعر ، والكتابة فى الصحف ، واخيرا رعاية عملك كطبيب ؟

فقال : إن الشعر والكتابة فى الصحف اشياء لا تمنع مطلقا من التفرغ للعمل الاساسى : ويخطىء من يظن ان ذلك يعوقنى عن تأدية عملى كطبيب ؟

وعاد ابراهيم ناجى يحدثنى فى لهجة قوية حازمة :

— انى اعتقد ان نجاح اى انسان راجع الى هواية معينة ، ينمى بها حساسيته وتسمو به عن مواطن الزلل والانحراف .

* * *

واخيرا نعى الناعى ابراهيم ناجى فكفكفت دمع العين . ولكن دمع القلب كان سباقا الى الحزن واللوعة وواسيت نفسى الكسيرة ولكنها كانت عصية .

ففى ذمة الله شاعرا . واديبا . وإنسانا .

احمد القلبى

خطرات

من عمد النجاح ، واسس السعادة ، وعوامل الفلاح ، فى الدنيا والآخرة التجمل بالصبر والتحلى بهذا الخلق الكريم ، والله مع الصابرين ، يشعرهم بلذته الروحية العالية ، ويغمرهم برحماته الواسعة ، فيسمع نجواهم ويستجيب لدعائهم لانهم عباد اطاعوه والله يكرم كل طائع لاوامره ، لا يغلق باب رحماته فى وجهه ابدا ، ولا يبعد عنه نوره الازلى فى وسط دياجير ظلمة عبده المذنب أبدا ، وقد قال سبحانه وتعالى : « واستعينوا بالصبر والصلاة » .

والصبر الجميل هو الذى لا شكاية فيه ، فلا ضجة ولا بث ولا صراخ ولا عويل بل دعاء فى القلب ومن القلب لرب الروح والقلب ، ومناجاة فى همس لله السميع البصير ان يرفع الكرب ويفرجه ، ونداء خفى وتضرع للخالق المطلع العليم بكل شىء ، اما الشكوى للناس ، وكشف امورك لهم ، فيرفع عنك درجة الصابرين ، ويبعدك عنهم وكأنك تشكو الله لعباده ، ومن يفعل ذلك يلق اثاما ، ويكون غرمه اكثر من غنمه . فيفرح فيه اعداؤه ، بعكس من يصبر ويكتم آلامه فالله يستر عيبه ويقضى حاجته . جعلنا الله من الصابرين الشاكرين له .

صحافتنا المريضة :

الى اصحاب الصحف ، ألفت النظر الى ظاهرة غريبة مشينة خافية عليهم وقد وضحت لى هذه المأساة الغريبة قريبا فعاهدت نفسى على ان أنوه عنها خدمة للصحافة وخدمة لاصحابها .

هل يعرف اصحاب الصحف الكثيرة الكبيرة ان بعض محرريها يتخذون من انضمامهم الى هذه الصحف طريقا لامور خطيرة غير كريمة منها انى سمعت انهم ينشرون اخبارا لا تنفع القارىء عن (ارتست) أو شخص من الاشخاص نظير مبلغ من المال أو مساومة أخلاقية أو ما أشبه ذلك ! يا للضعة ، ويا لضيعة الخلق الصحفى الذى كان احق ان يكون أبعد شىء عن هذا .

امثال هذه الموضوعات تسىء الى سمعة الصحافة فأناشدكم الله يا اصحاب هذه الصحف ان تراقبوا محرريها وان تراقبوا الاخبار وتنشروا الذى ينفع القارىء منها حتى لا تنطفىء هذه الجذوة وحتى يبقى النور فنعيش عليه .

عزت حماد منصور

ارحموا الفقراء من لائحة المبانى الجديدة

تعمل الحكومة الحاضرة على اسعاد الفقراء والدفاع عنهم وتيسير سبل الراحة لهم فكان لزاما على وزارة الشؤون البلدية وهى عضو عامل فى هذه الحكومة ان تعرف ذلك فلا تعمل عكس ماتريده الحكومة ولاسيما وهى تعلم ان الفقراء فى مصر كثرة غالبة .

اذن فما معنى ان تبعث هذه الوزارة من مرقدها فى الوقت الحاضر اللائحة التنفيذية لقانون ٩٣ سنة ١٩٤٨ التى صدرت فى ١٤ نوفبر سنة ١٩٥٠ ولم تستطع تنفيذها الوزارة التى اصدرتها ولا الوزارات التى جاءت بعدها حين ظهر ان فى تنفيذها خطرا على الفقراء ؟ نعم لست ادرى ولا المنجم يدرى السبب الذى دعا الوزارة الى بعث هذه اللائحة فى هذا العهد الذى يدعو الى الرحمة بالفقراء والاخذ بأسباب العناية بهم والحدب عليهم فلحساب من تنفذ هذه اللائحة ؟

انى لاسأل وزير الشؤون البلدية وهو المهندس الكبير امكن تنفيذ هذه اللائحة فى مصر وفى هذه الايام ، واذا امكن تنفيذها فما عدد الافراد الذين يستطيعون تنفيذها ، وهل المقصود من بعثها حرمان الفقراء من البناء ؟

لاشك ان المقصود من هذه اللائحة هو مصلحة المهندسين عمرت البلاد ام خربت .

وهذه هى المجالس البلدية فى القطر قاطبة قد اعترفت بقسوتها واستحالة تنفيذها اما الاثر الذى تركته فى نفوس الاهلين فأثر سىء كان اول مظهر له وقف حركة البناء واستهداف عمال المعمار الى البطالة التى تعمل الحكومة لمحاربتها .

وهل نسى وزير الشؤون البلدية ما قاله الرئيس اللواء محمد نجيب منقذ مصر خاصا بالفقراء ؟ ثم هل يستطيع حضرته ان يدلنى عن مكان الخير للفقراء من هذه اللائحة ؟ ان هذه اللائحة ليس فيها الا الشر للفقراء .

من اجل ذلك اتوجه بكلمتى هذه الى وزير الشؤون البلدية واكبر ظنى انه سيحاسب المسئولين فى وزارته عن بعث هذه اللائحة التى ظلت فى خبر كان منذ عام ١٩٥٠ ، كما اعتقد ان رئيس هذه الحكومة سيغضب اشد الغضب عندما يترامى الى سمعه نبأ هذه اللائحة التى تنذر بأشد الضرر للفقراء الذين يوليهم كل عطفه ورعايته . وانا لمنتظرون ؟

عبد العزيز خورشيد
صاحب المكتب الهندسى
الشرقى بالمنصورة

رسائل الأقاليم

السويس

الجمعيات الشرعية ورسالتها :

ان رسالة الجمعيات الشرعية هى : العمل بالكتاب والسنة المطهرة ومحاربة البدع والخرافات التى استحدثت فى الدين .

ورجال الهيئة الشرعية جنود الله فى الارض لنصرة الحق والعدل ، ومن نشاطها الممتاز احتفالها بوضع الحجر الاساسى لمسجدها بالسويس منذ ايام بحضور حضرة وكيل المحافظة واصحاب الفضيلة علماء المدينة واهلها والواعظ العام بالازهر الشريف الاخ عبد اللطيف المشتهرى ، الذى القى فى الوف الحاضرين عظة اهتزت لها القلوب والمشاعر حول « وقت الفراغ » ، وبين ان العمل فى وقت الفراغ فيما يعود بالخير العام على الفرد والجماعة مع المحافظة على الاخلاق والفضيلة ، خدمة للوطن والدين ، وحمل بشدة على كل من يتخذ المقاهى والاندية لقتل الوقت فى اللهو واللعب واوضح سوء عاقبتها ، واهمية المساجد فى تهذيب النفس والثقافة ووجه الانظار الى العناية بها والاقبال على تعميرها وعقب عليه فضيلة واعظ السويس بقوله : « نعم ان المساجد البرلمان الاسلامى التى كانت تدرس فيها شؤون المسلمين بدقة وحزم ، ويرجع اليها الفضل فى تخريج القادة والمصلحين الاوائل ، وبهم انتصر الاسلام وعم البقاع ، وناشد المسلمين ان يتخذوا المساجد « انديتهم الخاصة » للثقافة الاسلامية والاجتماعية بدلا من الجلوس بالمقاهى ودور اللهو والتسكع فى الطرقات ، وقد تبرع بعض الحاضرين للمشروع . ولا تزال الفرصة امام المحسنين من الراغبين فى الخير . ونحن نأمل من حضرة وزير الاوقاف ان يأمر بفتح ابواب المساجد (طول اليوم) وتزويدها بالكفايات العلمية فى الدين والاجتماع للارشاد والتوجيه .

جمعية اسعاف السويس :

عقدت الجمعية العمومية لاسعاف السويس يوم السبت الماضى ، وتلقى حضرة رئيسها برقية من الاستاذ الشوادى المحامى المرشح لتحقيق المساواة فى طلبات الراغبين فى القيد من المشتركين ، واعلن حضرته انه يرحب بهم ولكنهم بحكم المادة ٩ من اللائحة ممنوعون من التصويت ولما فوجىء بذلك انسحب ومن معه احتجاجا ، وانتخب مجلس الادارة الجديد من اثنى عشر عضوا غير حضرات الاعضاء المعينين ومراقب الحسابات . ولما كانت رسالة الجمعية انسانية والكل يعمل فى العهد الجديد المبارك وشعاره (الاتحاد — النظام — العمل) فنأمل ان يبدأ مجلس الادارة عمله بالنظر فيما يختص بالمتطوعين الذين فصلوا دون ذنب وجميعهم اصحاب عائلات ، وايقاف المتلاعب فى اعماله الادارية او المالية حتى تستقيم الاحوال .

جوائز مسابقة :

اعلنت مسابقة الاستاذين زاهر النادى وطه حراز وقد فاز خمسة هم حضرات : السيد احمد الغمراوى ، وعلاء الدين محمد خليل ، وعلى حسن فهمى ، وامين رجب ، والسيد ابراهيم الناغى ، فعلى حضراتهم التوجه فورا لدار السويس للطباعة لاستلام جوائزهم .

رجب وجيه

خان يونس

◎ اقامت البلدية ظهر يوم الثلاثاء ١٧ مارس حفلة لتوديع رفات الشهداء من الجيش المصرى والمتطوعين الليبيين ، وقد حضر الحفل عدد غفير من الوجهاء والاعيان بخان يونس وغزة والقرى المجاورة ، كما حضر عدد غفير من الجيش المصرى ، ومندوبون عن الادارة المصرية بفلسطين ، على رأسهم القائد العام للقوات المسلحة بفلسطين محمود سيف اليزل خليفة ، ونائب الحاكم الادارى العام محمد رشاد دانش ، واركان حربهم ، وفى تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم المذكور احتشد الناس امام ساحة البلدية وساروا فى موكب عام حتى محطة السكة الحديد ، حيث يوجد القطار الذى يقل الرفات الطاهر ، يتقدمهم حملة اللافتات والاكاليل ففرقة كشافة المدرسة الثانوية ، وفرقة جوالة الاخوان المسلمين ، وجماعة الطرق الصوفية ، فالناس على اختلاف طبقاتهم . وفى المحطة وفى تمام الساعة الثانية عشرة بدىء الاحتفال بتلاوة آى الذكر الحكيم من الشيخ حسين البطاح ، ثم وقف الجميع دقيقة حدادا على ارواح الشهداء فى خشوع وقرءوا خلالها الفاتحة ، ثم القيت كلمات من حضرات رئيس البلدية عبد الرحمن الفرا ، والشيخ محمد الشريف ، وحضرة ناظر المدرسة الثانوية الاستاذ سامى ابو شعبان ، والشيخ فهمى الاغا ثم القيت كلمة الاخوان المسلمين من الاستاذ احمد فرح ، وكلمة اللاجئين القاها المحامى ابراهيم ابو ستة . ورد عليهم القائد العام للقوات المسلحة محمد سيف اليزل خليفة بكلمة جاء فيها :

حضرات السادة :

« اما وهذا آخر حفل يقام فى هذا القطاع من ارض فلسطين العزيزة ، تمجيدا للشهداء الابرار ، فلا يسعنى الا ان اتقدم اليكم جميعا من وجهاء واعيان ورؤساء بلديات واعضاء وجميع اهل القطاع على احتفالاتهم هذه تمجيدا للشهداء .

اما الشهداء فلا شك فى شهادتهم لانهم رووا أرض فلسطين بدمائهم الغالية ، هم شهداء لانهم قدموا ارواحهم فداء لنصرة الحق والدين ، والآن ترفرف ارواحهم حولنا فى السماء يطلبون مد الايدى اليهم فى الفضاء حتى نسير فى اضواء اضاؤوها بدمائهم .

طبتم ايها الشهداء فالكل لكم يغبطون ، لانكم رفعتم الى الجوزاء بجوار الانبياء والصديقين والخلفاء الراشدين ، رفعتم لواء التضحية وسنظل سائرين من حوله ومن ورائكم حتى نلقاكم يوم اللقاء »

وبعد هذه الكلمة الطيبة انتهى الحفل بآى الذكر الحكيم مرة اخرى من الشيخ البطاح ، ثم صدح البوق مؤذنا بسير القطار وكان عريف الحفل الاستاذ قاسم الفرا .

مرتب معلم القرآن

◎ من حضرة سليمان محمد عبد الحق باولاد يحيى الحاجر (البلينا)

كان مرتب معلم القرآن ٢٣٠ قرشا وهى قيمة لا تسمن ولا تغنى من جوع وكنا نطمع فى زيادتها . ولكنها خفضت الى ١٥٠ قرشا اى نصف مرتب الخادم ، فهل هذا يليق ، اننا ننتظر الانقاذ من رجال العهد الجديد .

منوف

◎ ارسل الاستاذ عبد المجيد خليفة ناظر المدرسة الثانوية خادما لشراء « شيكارة ارز » من محل عبده سعيد جمال الدين ، فادعى التاجر عدم وجود الارز عنده ، فابلغ الناظر الجهات المسئولة فقامت حملة تفتيشية عثرت لدى التاجر على كميات كبيرة من الارز صودرت والقى القبض عليه .

◎ اقام اقباط منوف حفلا بكنيستهم احتفالا باعيادهم فنقدم لهم التهانى .

عبد الفتاح برار

شبين الكوم

◎ لازالت السيارات الحكومية تعمل فى الاغراض الخاصة ، والشئون العائلية ، فهى تنقل ابناء الضباط الى مدارسهم ، ويستغلها حضراتهم ليلا فى قضاء سهراتهم .

لذلك نرجو من وزير الداخلية منع ذلك .

◎ كانت حفلة مدرسة البنات الثانوية حفلة يؤسف لها ، قامت فيها الطالبات الناهدات بالرقص والغناء .

فكيف يسمح مراقب المنطقة ووزارة المعارف بذلك ؟ نرجو الغاء حفلات مدارس البنات اذا كانت على هذا المثال .

عبد المنعم شوقى

* * *

« منبر الشرق » — جاءنا من مراسلنا نقد لرواية الثقافة المقررة هذا العام ، وهى رواية مدرسة الفضائح التى تنشر الرذيلة وتبيح الاعراض ، وقد علمنا ان وزارة المعارف قد منعتها اخيرا .

البلينا

◎ شبت النار فى منزل من منازل الفساد بدار للدعارة السرية ، وقد كوفحت النيران وقتا طويلا بدون جدوى حتى اتت عليه . وكذلك اخذ ربك ... ان اخذه اليم شديد .

عبد الراضى كمال الدين

◎ نلفت الانظار الى ضرورة مراقبة العمل الجارى بالآثار حتى لا تضيع اموال الدولة فى الرمال وتبعثر ذات اليمين وذات الشمال .

◎ عسى ان يقوم حضرة مفتش التموين بحملات تفتيشية تقضى على عبث العابثين وطمع الطامعين .

◎ الخمر ام الخبائث ويزيد خبثها حين تلعب برأس واحد من ولاة الامور وتضيع بسببها مصالح الجمهور .

◎ نرحب بحضرة الملازم فهمى عبد الغنى حسن ضابط نقطة العرابة المدفونة الجديدة ونتمنى له التوفيق .

« عبد المنعم »

ابو تيج

◎ قام حضرة المفتش محمد رءوف فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من يوم الاربعاء الماضى بالتفتيش فى المستشفى ، فلم يجد به اية ممرضة وزعم البواب انهن خرجن جميعا الى المنزل بدون اذن من رئيس المستشفى . وقد قام بتفتيش المستشفى ، فوجد به بوفيها بدون تصريح ، كما وجد به بعض الادوات الطبية ومبلغا من المال وحرر محضرا بذلك . ولا يزال التحقيق مستمرا .

الى فضيلة المفتى الاكبر

نرجو من فضيلتكم افادتنا على صفحات « المنبر » عن :

١ — إنسان يبيع السلعة حاضرة بثمن أقل منه عند بيعها آجلة ، اى اذا قبض ثمن السلعة كان سعرها أقل مما لو قبضه بعد شهر مثلا ... أليس هذا ربا ؟

٢ — التداوى بكتابة آيات من القرآن على جبهة المريض أو فى ورقة كحجاب تعلق او يحملها المريض هل هذا امر مشروع ؟

سالم البهنساوى (طالب جامعى)

سلمون قبلى

◎ صدر مرسوم فى ٣١ يناير سنة ١٩٤٤ بانشاء وصلة من طريق ١٤ الى نواحى سلمون قبلى ، وسلمون بحرى ، وكفر الجلابطة مركز الشهداء منوفية وسيتخذ اللازم لانشاء هذه الوصلة بعد فرض الضريبة الاضافية المقررة بالمرسوم رقم ٣٤٧ سنة ١٩٥٢ لانشاء الطرق الاقليمية .

هذه هى اشارة المركز للبلاد . فمتى يتحقق ذلك ويتم ذلك ؟ رجاؤنا الى المختصين عمل اللازم .

◎ اقام اهالى قرية سلمون قبلى مركز الشهداء منوفية مسجدا بالجهة البحرية لحاجة الاهالى الماسة ، وهم يلحون فى رجاء الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف ان يتكرم بصرف اعانة لهم واعانة شعائر لمسجد سيدى مسلم بالقرية وله الشكر ومن الله الاجر .

« كامل »

طما

◎ أدى فريضة الجمعة بمسجد الاوقاف بطما فضيلة واعظ طما الشيخ احمد عبد الخالق ، وكان موضوع الخطبة قوله تعالى : « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه » . وكم كنا نتمنى ان يكون هنا بالمسجد اعضاء النادى الرياضى فيتعظوا بهذه الموعظة من كلام رب العالمين .

◎ احتفل آل عميرة بمشطا بالذكرى الاولى لوفاة عميدهم المرحوم الشيخ محمد اسماعيل عميرة ، وابن عم الشيخ عميرة على رئيس شعبة مشطا . وهم يشكرون اخوان طما على تشريفهم حفلهم وعلى رأسهم فضيلة واعظ مركز طما الشيخ احمد عبد الخالق .

ابو كبير

◎ قدم الى ابى كبير حضرة الدكتور رفقى زكى . طبيب رعاية الطفل الجديد ، وتسلم عمله . واخذ فى القيام به واستقبال الامهات ، فندعو له بالتوفيق .

قنا

◎ نلفت نظر رجال المباحث والبوليس الى مراقبة محطة قوص ومحطة قنا لكثرة النشالين بالمحطتين لنشل الراكبين والنازلين بشكل ملفت للانظار . والدليل كاف بالمحضر رقم ١٥٧ الساعة السابعة والنصف من يوم ٢١/٣/١٩٥٣ بمركز بندر قنا .

ظاهرة جديرة بالتسجيل

◎ كان رجال البوليس فى العهد البائد يسعون الى الشر ، ولا يفعلون المعروف ، ولا يسعون الى الصلح بين الناس .

ولكن فى هذا العهد تبدل الحال ورأينا من رجال البوليس من يقومون بفض المشاكل بالحسنى . قام نزاع بين امرأة تملك منزلا بحدائق شبرا ، وبين سكان هذا المنزل ، ورغم ما تفوهت به هذه المرأة مما يقع تحت طائلة القانون ، فقد قام رجال البوليس بنقطة حدائق شبرا بالصلح حرصا على كرامة الاسر واربابها .

نحن نسجل هذه الظاهرة ونشكر حضرة ضابط بوليس نقطة حدائق شبرا ورجاله الكرام .

من القراء

فلسطين مهد الجمال

فلسطين اسم حبيب الى النفس ، بل هو قطعة من النفس . كيف لا . وهو وطن هذه النفس ، وكل نفس تحن الى وطنها ، وتشتاق اليه ، وفى المثل : « زر غبا تزدد حبا » .

ففراقنا الذى طال امده لفلسطيننا المحبوبة ، قد اوقد نار شوق حامية ، شديدة الاوار فى نفوسنا ، وكل انسان يرى وطنه موطن الجمال والسمو الروحى . ولهذا فاننا نعد فلسطين مهد الجمال ، ونجد كثيرا من الاسباب والادلة التى تؤيد قولنا ، فهى واقعة فى المنطقة المعتدلة ، حيث لا شمس محرقة ولا برد قارس ، فخير الامور اوسطها .

ثم انها من حيث التضاريس تنقسم الى ساحل تغطيه مزروعات البرتقال والبيارات والتفاح وما شابهه من الفواكه الكثيرة الاهمية ، ثم منطقة جبلية تغطيها اشجار الزيتون والعنب والتين ، وفيه المصايف الجميلة مثل « رام الله » ، ثم المنطقة الاخيرة « الغور » وفيها نهر الاردن والبحر الميت بثروته التى لا ينضب معينها ، وبحيرتا « طبريا » و « الحولة » العذبتين وقد جاء عنهما فى التوراة انها تدران لبنا وعسلا .

وجمال فلسطين الروحى يفوق جمالها المادى . فهى مهد جميع الديانات عدا الاسلام ، وهى مقدسة عند المسلمين والمسيحيين واليهود . ففيها المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين ، وقبلة المسلمين فى فجر حياتهم . اليه اتجه الرسول صلوات الله عليه ، واليه اسرى به ليلا . وقد ذكرت فى الكتاب العزيز فى هذه الآية : « سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير » وهى مهد المسيح عليه السلام ، وفيها كنيسة القيامة المقدسة . ويجب علينا ان نردد قول الشاعر ونعمل به :

ولى وطن آليت ألا أبيعه
والا ارى غيرى له الدهر مالكا
عمرت به شرخ الشباب منعما
بصحبة قوم اصبحوا فى ظلالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهمو
عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا

فيجب علينا نحن العرب عامة والفلسطينيين خاصة ، ان نعد العدة لاسترجاع هذا البلد المقدس ، لان نكبة فلسطين وتشرد اهلها العزل من السلاح لوصمة من العار فى جبين الانسانية ، وليس علينا الا ان نجد ونكافح فى الليل والنهار فى السر والعلانية على انقاذ فلسطين العزيزة ، فهى بلاد طاهرة مقدسة لا تحتمل ان يعيش فيها دخيل يتحكم فى مقدساتها وان النصر ليس بالثرثرة ، وانما بالعزيمة الماضية التى يعززها العمل .

خان يونس — طالب فلسطينى

* * *

تفرقة لا تليق ..!

تلقيت دعوة لحضور عقد قران احد انسبائنا على كريمة احد التجار فى عصر يوم الجمعة ٣ ابريل الجارى ، فذهبت فوجدتهم قد اعدوا سرادقا فسيحا فرش بالطنافس وصفت فيه المقاعد المذهبة وجهز بآلات تكبير الصوت ، وغص بنحو الاربعمائة مدعو ، وكلما قدم مدعو استقبله اهل العروس بالترحاب ، واتحفوه بقارورة الماء الغازى « ليمونيتا » بينما المقرىء يرسل صوته عاليا بآيات الله الكريمة .

كل هذا عادى .. اما الغير عادى الذى لم ترتح له النفس ، فهو انهم جاءوا بنوعين من « علب الحلوى » احدهما غال والآخر رخيص ، ومر شابان على الناس ، فمن توسما فيه الثراء والمظهر اعطياه علبة غالية ، ومن توسما فيه رقة الحال والتواضع ، اعطياه علبة رخيصة !..

وتلك دون شك جليطة ما بعدها جليطة ، وخطيئة لا تغتفر تترك فى نفوس الكثيرين اسوأ الاثر ، وتحملهم ما لا يستحقون من الهم والضيق .

والذى اعتقده هو ان الناس لا يحضرون امثال هذه الحفلات للحصول على علب الحلوى — فما اكثر الحلوى فى السوق وما اهون امرها — وانما يحضرون للمجاملة واظهار السرور لما يصيب الاصدقاء من السرور .

فاذا ما عطلت عملى وكلفت نفسى الجهد لمشاركتك فرحك ، أيكون نصيبى ان تشعرنى بانك تنظر الى على اننى اقل شأنا من سواى ؟

انهم سووا بين الناس فى السرادق الذى اقاموه لهم ، وفى المقاعد التى جلسوا عليها ، وفى الماء الغازى الذى شربوه ، فعلام المفاضلة فى علب الحلوى ؟! ولعل من وقعوا فى هذا — وهم كثيرون من الاسر المتوسطة الحال — لا يعودون اليه ثانية ...

سعيد ابراهيم فايد

* * *

هاتف السكينة

اخى عدتك صروف العصر
وطابت حياتك لا تكتهر
تناس الحياة تذق طعمها
فليس بطاعمها غير غر
دع الامس يبكى على نفسه
ولا تبتئس بزمان غبر
فأمس بما كان فيه انقضى
وفيه اعتبار لمن يعتبر
وليس بمجد بكاك على
فوائت نعمى وحظ عثر
فما لم يحقق بجهدك لا
يكاد يكون بجهد البشر
ورب ليال تجود بما
يكفر عما جنته الاخر
ففى الغد سلوى وفيه الرجا
وفيه الامانى لمن يصطبر
ولن تحرم الفضل من نفحة
وجدك ليس له من مفر
ودنيا الرجال كحرب فان
اعزت اناسا اذلت نفر
وايامها دائما حول
فيوم عبوس ويوم اغر
فان حل خطب يرد الكرى
فلا تجزعن بحلول القدر
فسهم القضاء إذا ما مضى
فلا بد رغم الانوف يمر
وما رد رزء بفرط الاسى
وعض البنان وطول السهر
وإن مر وردك لا تكتئب
فسوف بعذب يطيب الصدر
فان الزمان كذا طبعه
تسيئك حال وحال تسر
فمثل اعتيادك حلو الجنى
فعود لسانك مر الثمر
تر الله يعدل فى حكمه
فمر بحلو وحلو بمر
وثلج فؤادا ببرد الرضا
وهل بعد صفو الرضا من كدر ؟

محمد حسن فرحات
واعظ مركز المنشاة

الادب الشعبى الليبى

— بعث الينا الاديب « إشريف حسن الصعيطى » ببرقة بنغازى بزجل من تأليفه باللهجة الليبية ، وقد جاء فى مطلعه :

اليوم مصر نالت عزها ومناها
نجيب جا بعد التعب حاياها
نعم الزعيم الوافى
مع الشعب هو صاحب القلب الصافى
ونكتفى بهذا القدر .

Année 32 – No: 738 – Prix: 20 m/m
« L'Orient aux Orientaux »
Le Caire – Vendredi 10 Avril 1953

العالم العربى

نداء من مفتى فلسطين الاكبر

فى اليوم السابع والعشرين من شهر رجب يحتفل المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها بالذكرى العظيمة المباركة، ذكرى الاسراء والمعراج.

وانهم فى هذه الذكرى لتتطلع ابصارهم وتهوى افئدتهم الى المسجد الحرام فى مكة المكرمة، والى المسجد الاقصى فى بيت المقدس خاشعة قلوبهم مرددين قول الله تعالى: « سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا، انه هو السميع البصير. »

وفى معجزة الاسراء والمعراج التى هى من اجل الحوادث عند المسلمين واقدسها، قد اصبحت للمسجد الاقصى المبارك مكانته السامية بين المقدسات الاسلامية، واقترن اسمه اقترانا ادبيا بتاريخ الاسلام والعروبة. وقد اهتم المسلمون منذ العصر الاول بهذا المسجد الذى هو احد المساجد الثلاثة التى تشد اليها الرحال. كما اهتموا بما حوله من الديار التى باركها الله بنص القرآن.

ولقد كان المسجد الاقصى المبارك وماحوله من مقدسات مهوى افئدة المسلمين الاولين من كبار الصحابة والتابعين، يسارعون الى زيارتها والعبادة فيها والدفاع عنها والجهاد فى ميادينها والمرابطة فى ارجائها، وقد سار على هديهم فى ذلك من جاء بعدهم من كبار الائمة والعلماء والصالحين والامراء والمجاهدين، وقد ارتوى تراب فلسطين من دمائهم الزكية الطاهرة. فلا الدولة البيزنطية ولا الحروب الصليبية فى الماضى، ولا المطامع اليهودية والمؤامرات الاستعمارية الآن بقادرة على ان تصرف نفوس المسلمين عن هذا المسجد وماحوله من الديار المباركة التى فتحها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم استنقذها السلطان صلاح الدين الايوبى يوم ٢٧ رجب الذى هو يوم الاسراء والمعراج. فاذا ذكر المسلمون هذا الحادث العظيم ذكروا معه بيت المقدس الذى اصبح جزءا من تاريخهم وعقيدة من عقائدهم.

وانى اوجه النداء الى اخوانى المسلمين كافة فى مشارق الارض ومغاربها لاحياء ذكرى معجزة الاسراء والمعراج الشريف والاحتفاء بها، وان ترسل الهيئات والجامعات الاسلامية فى جميع الاقطار مندوبين عنها لزيارة بيت المقدس والمسجد الاقصى وماحوله من ديار مباركة، ولمشاركة اخوانهم مسلمى فلسطين جيران المسجد الاقصى فى احتفائهم بذكرى الاسراء والمعراج فى هذا العام، وفى كل عام، وليقف المسلمون والعرب جميعا على مبلغ مايحيق بمسجدهم الاقصى وماحوله من خطر عظيم فيعملوا يدا واحدة على صيانته ويتعاونوا على حفظه وحمايته، والله الهادى الى سواء السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل.

محمد امين الحسينى

انتقال العرش فى العراق

وافق يوم السبت الماضى عيد انتقال العرش الى جلالة الملك فيصل الثانى.

وقد اعدت السفارة العراقية بمصر لهذه المناسبة سجلا لتقييد اسماء المهنئين.

قضايا المغرب العربى

تقدم زعماء تونس والجزائر ومراكش بمطالبهم الى اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية التى انتهت من بحثها، وستعرضها على مجلس الجامعة.

وهذه المطالب تتلخص فى اعادة عرض قضيتى تونس ومراكش على مجلس الامن، وقد تقدم السادة علال الفاسى والوزانى والناصرى عن مراكش، وصالح بن يوسف، ومحمد بدره عن تونس.

وقد اكد رئيس اللجنة السياسية لهذه الوفود ان التعليمات الخاصة بعرض القضيتين على مجلس الامن من الامور المقررة.

كما اقترح السيد صالح بن يوسف وزير العدل التونسى اثارة قضايا شمال افريقيا مع المسائل العربية الاخرى التى سيبحثها الساسة العرب مع مستر فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية عند زيارته للبلاد العربية.

اما مندوب حزب الشعب الجزائرى فقد طلب اثارة قضية الجزائر دوليا، خاصة وان هناك سوابق دولية كمسألة اندونيسيا التى زعمت فيها هولندا ان النزاع معها داخلى لانها قطعة منها.

فرية بريطانية

زعمت « التيمس » ان الدول العربية تشك فى نيات مصر نحوها.

وهذه فرية بريطانية اودسيسة خبيثة يراد بها التفريق بين العرب، وقد بادر السيد نجيب الراوى، سفير العراق فى مصر، الى دحضها قائلا انها لاتستحق حتى اضاعة الوقت فى قراءتها.

بين الترك والعرب

جاء الى وكالة الانباء العربية من استانبول مايلى:

يعتقد المراقبون الاتراك ان العلاقات بين بلادهم والعالم العربى بأسره ستتغير تغيرا جوهريا نحو التحسن عقب الزيارة المرتقبة التى سيقوم بها السيد عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا والسيد فؤاد كوبرولو وزير خارجيتها للاقطار العربية.

وينظر الى الزيارة هنا على ضوء عودة الاستاذ احمد حقى سفير مصر فى تركيا الى انقرة اخيرا حيث انه تلقى تعليمات جديدة خلال قضاء اجازته فى القاهرة.

ونعتقد انه تشاور مع الرئيس محمد نجيب والدكتور محمود فوزى وزير الخارجية وغيرهما من كبار الساسة المصريين. والمفهوم انهم اجروا مباحثاتهم على ضوء الاهتمام البالغ الذى ابداه العرب اخيرا بتعزيز العلاقات مع تركيا وحلفائها الغربيين.

ومن المسلم به هنا ان موقف مصر من هذه المسألة سيكون ذا تأثير خاص فى البلاد العربية وهو ما ينطبق ايضا على موقف لبنان حيث يزوره الآن نائب استانبول فى المجلس الوطنى الكبير.

— تكونت شركة تضامن باسم عبد الغفار غيث وشركاه بطهواى مركز اشمون لتجارة البقالة والحدايد والخردوات وتسجلت بمحكمة شبين الكوم برقم ٤٩ لسنة ١٩٥٢. والادارة والتوقيع للشريك الاول.

— تعلن الست زينب ابو هاشم ابراهيم منصور بابى كبير مركزها ان ختمها كان مودعا مع الاستاذ احمد السيد حيده، فاذا ظهر شىء بالختم بعد تسلمه منه يعد باطلا ويحاكم فاعله قانونا وجددت بدله.

فى محيط الأخوان

الاسراء والمعراج

— فى ٢٧ من رجب فى كل عام يحتفل المسلمون بذكرى حفل التكريم الالهى لرسول الحق والهدى، بالاسراء والمعراج.

والاسراء والمعراج آيتان من آيات الله، نطقت بهما الادلة، وذكرهما القرآن المجيد فى آياته، ولايشك فى وقوعهما مؤمن، واذا كان عرش بلقيس قد نقلته القدرة الالهية قبل ان يرتد طرف سليمان اليه، فليس بعجيب ان ينتقل رسول الله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فى لحظات، ثم يعرج به الى السماء فى لحظات...

هذا، وقد احتفل الاخوان المسلمون فى مختلف المناطق والشعب بذكرى الاسراء، وقام المرشد العام الجليل برحلة فى الصعيد بدأ بها من اسوان وزار مختلف الشعب فى طريقه الى القاهرة، واقام الاخوان بالصعيد لهذه المناسبة حفلات كبيرة جامعة.

— بين المشروعات الهامة التى تقوم بها بعض مؤسسات الاخوان مشروع المدينة الفاضلة وستضم الكثيرين من اسر الاخوان، وسيكون مقرها بجهة مصر القديمة.

— قام الاخ الحاج سعيد محمد العشرى مندوبا عن مكتب ادارى القليوبية يرافقه الاخ الشيخ سيد راضى مساء الخميس الاسبق، فزارا بتمدة وقاما منها الى عزبة يحيى تبع الصنافين، ثم قاما الى الصنافين فزارا شعبتها وقضيا ليلة طيبة بين الاخوان هى ليلة الجمعة، وتحدثا الى الاخوان فى الدعوة وواجبها، والقى الاخ الشيخ سيد راضى كلمة عقب فريضة الفجر بمسجد القاضى، والقى الاخ الشيخ سعيد كلمة الجمعة وكلمة بعدها، وزار الاخ الشيخ سيد راضى منطقة منيا القمح والقى كلمة الجمعة بمسجد البيه واردفها بكلمة بعد الصلاة، والروح الاخوانية كريمة فى كل مكان بحمد الله.

— الاخوان المسلمون بطها يعزون اخاهم الشيخ عبد اللاه احمد عبد الحليم رئيس شعبة شطوره فى وفاة والدته، فللفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان.

كما يعزون فضيلة الشيخ احمد عزوز رئيس شعبة جهينة فى وفاة اخيه المرحوم عبد الرؤوف.

— نعزى حضرة الشيخ محمد الصاوى عمدة سلامون قبلى فى وفاة ابنته.

— القى حديث الثلاثاء بشعبة مشطا الشيخ سيد محمود البلوزى والاستاذ على عطية.

— قام الاخوان المسلمون بالسعديين مركز منيا القمح شرقية ببناء دار لهم، وقد عاونهم أهل البلدة معاونة فعالة، فشكر الله للجميع وجزاهم أحسن الجزاء.

— يهنىء كمال غنيم المهندس بالاذاعة ومن اخوان شبرا، زميله سركيس براميان، وهو يشكر الدكتورين حسين طلعت، وفتحى سلام، لما ابدياه من عناية فى علاج ولده.

طهروا الاعمال والاموال

تعال معى الى الخارج لترى جموعا حاشدة من الطلبة والموظفين فى بعثات الى دول العالم ينفقون فيها الاخلاق والفضائل والعزة القومية الى جانب الاموال، ليرجعوا بالثقافة والطابع الغربى والزوجة الاجنبية، ثم ادخل معى الى الميدان الاقتصادى لتراهم وقد طبعوا بطابعهم معاملاتنا.

أما ان نطهر الاموال، فان الربا الذى جلبوه الينا فجعلناه اساس معاملاتنا الفردية والاقتصادية، فهو بضاعتهم التى يجب ان ترد اليهم بل نقذف بها فى وجوههم، ولنسمع معى قول الرسول صلى الله عليه وسلم: « اذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة، ادخل الله تعالى عليهم ذلا لايرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم. » واذا ذكرنا الربا فلنذكر معه بكل اسف اليانصيب الذى احترفته المجلات والجمعيات، ولنذكر بالاسى والحزن المراهنة والسباق والميسر والرهونات وانواع البيع والمشاركة والتسليف التى تخالف الشرع؛ وكذا القروض التى دأبت عليها الحكومات والشركات والافراد.

ألا فلتمتد يد التطهير بكل قوة الى الاعمال والاموال، فتطهرها من آثار الاستعمار وتركته المثقلة بالاوزار والكبائر، ولنقم حضارة جديدة على اساس اسلامى متين: « صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. »

على زكى لطفى
مهندس زراعى
شبين الكوم

مفتى الديار المصرية

كنا علمنا ان فضيلة مفتى الديار المصرية يصل من الحجاز الى القاهرة يوم الاربعاء، اى امس الاول، وقد نشرنا هذا النبأ فى الصفحة الثالثة من هذا العدد، ثم علمنا ان فضيلته قد تأخر الى يوم السبت الآتى، اى الى غد، فلزم التنويه.

سؤال

اذا كان بعض حضرات المراسلين لا يحبون تذكيرهم علنا بما عليهم من حساب، فلماذا لا يبادرون من تلقاء انفسهم بتسديد هذا الحساب؟

واذا كان بعض حضرات الاخوان لا يستطيعون او لا يريدون ايجاد مشتركين، فلماذا يحتفظون بدفاتر الاشتراك؟

واذا كان رئيس منطقة الاخوان بأسيوط لا يحب « منبر الشرق » ولا يهواه، فلماذا لا يدع لسواه حبه وهواه؟

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghalaty

Adresse : Place La Liberté
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 26242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

أهم الأنباء

— يفتتح الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب فى تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم (الجمعة ٩ ابريل) مؤتمر الصحافة العربية الاول بدار الاوبرا بالقاهرة، ويلقى فيه خطابا هاما.

ويشترك الاعضاء فى تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم نفسه فى حفلة استقبال كبرى بدار نقابة الصحفيين، يحضرها ايضا الرئيس اللواء محمد نجيب وكبار الشخصيات المصرية والعربية، حيث يحتفل بازاحة الستار عن تمثال الزعيم الخالد الذكر مصطفى كامل، اول زعيم اشتغل بالصحافة فى مصر، فى القرن العشرين.

◎ قدم الرئيس على ماهر بحثا دستوريا الى اعضاء لجنة الدستور عن رئيس الدولة فى الجمهورية البرلمانية وطبيعة منصبه وطريقة انتخابه ومدة رياسته وعلاقته بالسلطات المختلفة ومسئوليته وعزله او محاكمته.

◎ عاد النزاع بين مصدق والشاه، وقد عزل الشاه من قيادة الجيش وجعل الاشراف على الجيش لوزارة الداخلية.

◎ وافق مجلس الوزراء على تعديل قانون الغدر وتكونت لجنة من حضرتى انور السادات، وفتحى رضوان لها سلطة رفع الدعوى وجميع السلطات المخولة للنيابة العامة.

◎ يبدأ تدريب الوزراء على الفنون العسكرية لمدة اسبوعين بجامعة القاهرة من الساعة الثامنة الى التاسعة صباح كل يوم.

◎ يحال الى المعاش هذا الاسبوع وكيل حكومة السودان بالقاهرة المستر هزلدن.

انبـــاء الباكستان

مذكرة ظفر الله خان الى وسيط الامم المتحدة

اذيع نص المذكرة التى قدمها وزير خارجية الباكستان، السيد محمد ظفر الله خان الى وسيط الامم المتحدة لمشكلة كشمير، الدكتور فرانك جراهم، وهى المذكرة التى تتضمن وجهة نظر الباكستان واحتجاجها على الاقتراح الذى قدمه الوسيط برفع عدد القوات الهندية التى يحتفظ بها على الجانب الهندى من خط الهدنة فى كشمير الى ٢١ الف جندى.

ويقول السيد ظفر الله خان للدكتور جراهم فى هذه المذكرة ان هذا الاقتراح يجافى القرار الذى اتخذه مجلس الامن فى ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٥٢. فلقد وضح لأعضاء المجلس فى المناقشة التى سبقت اتخاذ هذا القرار ان الارقام التى وردت فى القرار قد وضعت بعد دراسة المنطقة العسكرية فى كل من كشمير المحتلة وكشمير الحرة.

وتضيف المذكرة ان الوفد الباكستانى قد ابدى اقتناعه بان سلامة منطقة كشمير الحرة ستتعرض للخطر اذا سمح لواحد وعشرين الف جندى من الجنود الهنود وجنود الولاية بالبقاء فى الجانب الهندى من خط الهدنة، امام ستة آلاف جندى فقط من قوات كشمير الحرة، وبأن هذه الارقام المقترحة ستمحو كل اثر لما ورد فى مقترحات الدكتور جراهم الـ ١٢ من ضمان « بأن يتم تجريد الولاية من السلاح بصورة لا تتنافى مع اتفاقية الهدنة سواء اثناء فترة نزع السلاح او بعدها ». ولاريب فى ان هذه الزيادة المقترحة فى عدد القوات الهندية تتمشى مع رغبات الهند، وتتنافى فى الوقت نفسه مع سلامة جانب كشمير الحرة من خط الهدنة.

وتقول المذكرة بعد ذلك ان هذا الاذعان المستمر امام ما تبديه الهند من موقف التصلب، لمما يعزز موقف الهند ويشعرها بأن فى استطاعتها، اذا هى استمرت على اتخاذ هذا الموقف، ان تحقق اتفاقية للهدنة تقوم هى باملاء شروطها.

ووصف السيد محمد ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان اليوم (الثلاثاء ٧ ابريل) تقرير الدكتور جراهم عن كشمير بأنه وثيقة مخيبة للآمال للغاية.

وقد قال لمراسل اسوشيا تدبرس الباكستانية انه اهاب بمجلس الامن ان يقرر شيئا محددا كتوصية منه لحل هذا النزاع الخطير.

واضاف السيد ظفر الله خان ان الدكتور جراهم فشل فى وضع مقترحات معينة يبدى فيها وجهة نظره.

ماذا يقول البنديت نهرو

قال البنديت نهرو، رئيس وزارة الهند، انه لو اجتمع رئيسا وزارة الهند والباكستان فانهما يحلان المشاكل القائمة بين بلديهما.

وفى اجتماع عام قال البنديت نهرو ان هذه المشاكل يجب حلها من طريق المفاوضات، واضاف ان اى مساعدة تأتى من الخارج قد تكون سببا فى نكبتهما.

اتفاق صحى مع الولايات المتحدة

وقعت الباكستان على اتفاق مع ادارة التعاون الفنى بخصوص مشروع صحى يشمل انشاء عدة مراكز للوقاية من الامراض والاكثار من المياه الصالحة للشرب، وانشاء المجارى ومرافق التطبيب وزيادة التعليم الصحى.

هذا وستساهم الولايات المتحدة بمقتضى هذا الاتفاق فى المشروع بمبلغ ٢٨٧٠٠٠ دولار.

التعليم الدينى فى البنجاب...

اوصت لجنة الاصلاح التعليمى التى شكلتها حكومة البنغال الشرقية بجعل التعليم الدينى اجباريا على الطلبة المسلمين، كما اقترحت انشاء جامعة خاصة للعلوم الاسلامية. ومن التوصيات الاخرى التى تقدمت بها هذه اللجنة اعادة وضع نظام الامتحانات على اسس جديدة، وانشاء خدمة صحية للمدارس، وتعميم نظام « وجبة الغداء » على جميع المدارس

واوصت اللجنة بتعيين موظفين لرعاية شؤون التعليم بين الاقليات، واعطاء غير المسلمين دروسا عامة فى علم الاخلاق اذا لم يرغبوا فى تلقى دروس عن دياناتهم.

... وتشجيع ذوى المواهب

تدرس حكومة البنجاب مشروعا بمنح مساعدات مالية للطلبة المستحقين، وذلك لتشجيع ذوى المواهب. هذا وقد اعتمد مبلغ مليون روبية لتنفق على المستحقين أو ثلاثة آلاف منحة دراسية تمنح على اساس المواهب؛ وقد اضيف هذا الاعتماد الى الاعتماد الذى خصص سابقا لهذا الغرض وهو يبلغ نصف مليون روبية.

تصدير الشاى بدون رسم

قررت حكومة الباكستان ان تمد سريان عدم فرض رسم الصادر على الشاى الى آخر مارس سنة ١٩٥٤.

فعلى من يرغب فى الحصول على الشاى الباكستانى ويريد مزيدا من المعلومات ان يتصل بهذا الشأن بالملحق التجارى بسفارة الباكستان بالقاهرة أو بجمعية تجار الشاى بشيتاجونج بالباكستان الشرقية.